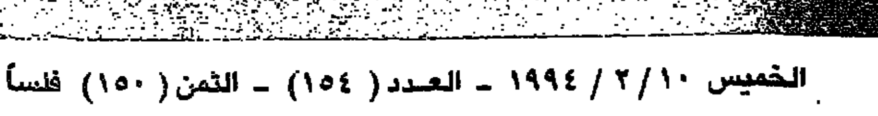
الملف الثاني



ص٢

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة



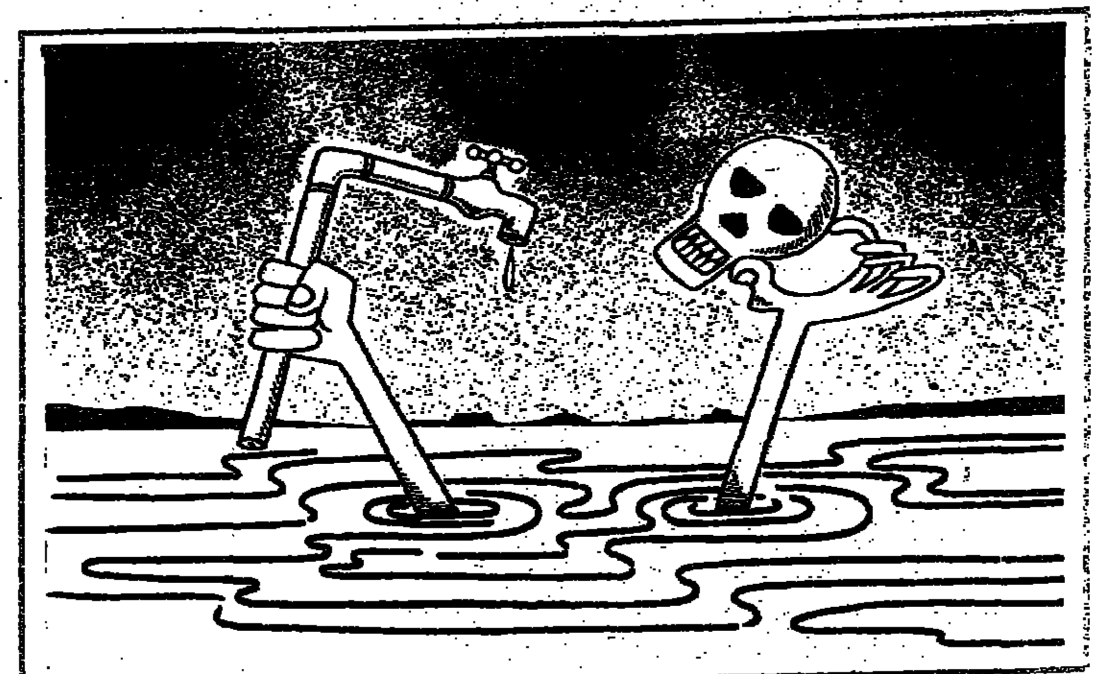
الخميس ١٠/٢/١٩٩٤ ـ العدد (١٥٤) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

شكوك حول نتائج التوجيهي

طلب الدكتور محمد صايل عبيدات مدير عام الامتحانات في وزارة التربية والتعليم من طلبة الثانوية العامة وذويهم وكذلك من مديري المدارس مخاطبة الوزارة حول توقعاتهم وملاحظاتهم على نتائج الطلبة من أجل مناقشتها.

ويأتي هذا الاجراء سعياً لاستيعاب العديد من الشكاوى والملاحظات التي شككت بصحة أساليب واجراءات التصحيح علماً أن الطلاب وأولياء أمورهم وكذلك المعلمين ممنوعين من الاطلاع على دفاتر الاجابة.

ويتركز الحديث الان حول تسريب العلامات الى بعض الطلبة قبل الاعلان عنها رسمياً.



اعتقالات في صفوف الاسلاميين

اخلاء الساحة الهاشمية ومجمع رغدان بعد بلاغ عن وجود قنبلة متفجرة

● عمان ـ الاهالي

منذ صباح أمس الاربعاء ٩/٢، وبعد مكالمة هاتفية تفيد بوجود قنبلة متفجرة في مجمع سيارات رغدان، انتشر مئات من رجال الشرطة والأمن الوقائي وقاموا بعمليات إخلاء سريعة لجميع السيارات والمواطنين.

كما حضرت السيارات الخاصة للكشف عن المتفجرات وقامت بتمشيط كامل لمنطقة المجمع بالاضافة الى الساحة الهاشمية وصولاً الى مبنى أمانة عمان القديم، وكذلك الموقع الجنوبي حيث تصطف السيارات والباصات الذاهبة الى الزرقاء.

وقد استمرت العملية منذ الصباح وحتى الساعة الحادية عشرة الأربعاء وقد ادلى مصدر أمني مسؤول للأهالي بقوله كان هناك بلاغ عن وجود قنبلة، في مجمع رغدان، وبعد عملية تمشيط سريعة ومكثفة للمنطقة لم نعثر على شيء؟

وقد شاهد مندوب الأهالي الشرطة وهم يقتادون رجلين ملتحيين أحدهما يلبس دشداشة قصيرة. ويحمل صندوقاً مليئاً بالبضائع الصغيرة كان يبيعها في المنطقة. وحول ذلك قال المصدر الأمني «لم أبلغ بعد عن أي شيء بهذا الخصوص».

وكانت «الاهالي» قد وصلت منطقة المجمع بعد وقت قصير من سماعها نبأ التبليغ عن وجود قنبلة هناك.

وقد رفض رجال الشرطة اخذ صور للمنطقة إلا بعد الانتهاء من تمشيط المنطقة حيث سمح للصحفيين بالتجوال في المنطقة التي انتهوا من تمشيطها باستثناء الساحة الجنوبية التي كانت اخر منطقة يجري تمشيطها.

كما لاحظ مندوب الإهالي السرعة في التعامل مع هذه القضية من قبل رجال الأمن الذين استطاعوا اخلاء المكان بزمن قياسي وقاموا بتنظيم مرور المواطنين على الارصفة المقابلة.

من ناحية أخرى وصلت للأهالي انباء غير مؤكدة تفيد بأن اعتقالات واسعة تجري في صفوف الإسلاميين المتشددين خصوصاً من يطلق عليهم «العرب الافغان» في مناطق النزهة وجبل النصر والتاج والبقعة والرصيفة.

وكان وزير الداخلية الأردني قد أعلن قبل أيام عن اعتقال المتهمين بتفجير سينما ريفولي في عمان وسلوى في الزرقاء وأوضح أن لهم صلة بأولئك الاسلاميين الذين عادوا من افغانستان، وتتوقع بعض المصادر السياسية ان يجري تحقيق موسع مع عدد كبير من المتشددين الاسلاميين، في الوقت نفسه أعلن ناطق باسم جبهة العمل الاسلامي انه لا علاقة لهم بموجة التفجيرات التي حصلت وأدانوا هذه الاساليب واللجوء إليها.

وكانت احزاب أردنية عديدة قد أدانت عملية تفجير داري السينما في عمان والزرقاء.

وقد صرح وزير الداخلية يوم اسم امام اعضاء مجلس النواب ان الجهات الامنية القت القبض على عدد من المشتبه بهم كما كشف عن العثور على قنابل متفجرة في اربد والسلط. كما تم ابطال كمية متفجرات في سينما زهران بعمان.

يقرر دخول أريحا عبر الأردن أولاً ثم غزة من مصر

عرفات لبيريز: سأكون عند حسن ظنكم

سلموني بعض القضايا الأمنية لارضي بها شعبي وساكون عند حسن ظنكم...!!

بهذه الكلمات خاطب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية في بداية المباحثات التي تمت بينهما في القاهرة.

هذا ما كشف عنه لـ «للاهالي» مصدر فلسطيني تابع مباحثات القاهرة بين عرفات وبيريز. وقال ان الرئيس الفلسطيني طلب من وزير الخارجية الاسرائيلي تدخله لدى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي لحل الخلافات التي أوصلت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى طريق مسدود.

وقال المصدر أن عرفات طلب تدخل الرئيس المصري حسني مبارك في أمرين أساسيين:

الاول: التوسط لدى رابين لجعله يوافق على المقترحات الفلسطينية التي سلمت في دافوس الأسبوع الماضي وخاصة فيما يتعلق في المعابر الثلاث التي اقترحها عرفات والتي ترتبط مع أماكن مقدسة في غور الأردن.

الثاني: التدخل لاقناع اسرائيل بعدم التصلب في موقفها الرافض للانسحاب من منطقة الحكم الذاتي والساعي الى إعادة انتشار قوات الاحتلال.

وأكد المصدر الفلسطيني المتابع لمباحثات القاهرة أن ياسر عرفات أبلغ بيريز انه يعتزم الدخول الى بلدة أريحا الفلسطينية من الأراضي الأردنية أولاً فور اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني ثم يغادرها عبر الأردن ويعاود الدخول الى قطاع غزة عبر الأراضي المصرية.

وقال إن عرفات برر ذلك لوزير الخارجية الاسرائيلي بانه لا يستطيع الانتقال من أريحا الى غزة مباشرة وانه اختار اريحا أولاً خشية ان يؤدي دخوله الى غزة أولاً عبر الأراضي المصرية الى رد فعل أردني غاضب قد تكون له انعكاسات سلبية داخل عموم الضفة الغربية خاصة وأن الأردن سيكون الشريك الاقتصادي الأول للكيان الفلسطيني.





أسرار لقاء [illegible]

نشرت جريدة «يدعوت أحرونوت» تقريراً صحفياً أعده مراسل الصحيفة سبار بلوتسكر حول حقيقة ما جرى في المفاوضات بين عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في مدينة دافوس السويسرية.

المعلومات الواردة في التقرير تكشف الى حد بعيد جاهزية فريق أوسلو لتقديم المزيد من التنازلات التي تتناقض مع الأهداف الوطنية الجوهرية للشعب الفلسطيني وفي مقدمة ذلك حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة...

ونظراً لأهمية القضايا التي تطرق اليها هذا التقرير تعيد جريدة «الأهالي» نشره على صفحاتها إسهاماً منها في نشر حقيقة ما يجري على الحلبة السياسية وعلى أوسع نطاق.

* لم تفشل مباحثات دافوس بين بيرس وعرفات بل نجحت، أما الحقيقة القائلة بأن الاثنين ظهرا ـ بعيون محمرة ووجهين شاحبين من الارهاق المستمر ـ في الساعة الثالثة صباحاً على راس سلم فندق «زيهوف» من أجل الاعلان بانه لم يتم بعد التوقيع على الاتفاق فلا تشير الى الفشل.

كان يكفي مشاهدة كيف يستند كل منهما على الاخر وكيف يتبادلان الشكر والمديح، من أجل الادراك بأن الجليد قد ذاب.

لم يتم التوقيع على ترتيبات تطبيق اتفاق غزة وأريحا، لأنه بعد يومين ونصف اليوم من المباحثات تراجع عرفات مرة أخرى. كما تراجع بعد مباحثات أوسلو ـ * وفي ذروة مباحثات القاهرة الأخيرة بين طاقمي الصياغة الاسرائيلي والفلسطيني.

لكن اتضح بان عرفات يسرع بالعودة عن تراجعه وذلك في أجواء دافوس الباردة جداً.

وما زال أسلوب التراجع الذي تتبناه منظمة التحرير الفلسطينية قائماً منذ التوقيع على اتفاق أوسلو. لكن في هذه المرة اصبحت عملية العودة عن التراجع أسرع.

ما الذي اتفق عليه في دافوس؟

فوجيء الاسرائيليون في اللقاء الاول الذي عقد بين الوفدين من الحديث الذي بدأه عرفات وكان من المتوقع أن يعود رئيس منظمة التحرير الفلسطينية غاضباً لا سيما بعد التصريحات التي أدلى بها في القاهرة. وأن الوسطاء الأمريكيين بتقديم يد العون. لكن عرفات نسي كل ذلك وقال أمرين على درجة كبيرة من الأهمية وجديدين:

* أولاً قال عرفات: إننا نريد انهاء المفاوضات بصورة تؤدي الى حل الأزمات الامنية الإسرائيلية.

* ثانياً. قال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأنه لا يوجد أي سبب يدعو الاسرائيليين الى التخوف قيادة منظمة التحرير لا تحلم الان ولا تتطلع الان الى دولة فلسطينية. وقال عرفات. هذا لا يعرض الان على بساط البحث. وسألوه ما الذي تقصده بكلمة «الان»؟ قال: أقصد لفترة سنوات سنوات طويلة. أولا نريد أن نجرب «اتحاداً كونفدرالياً مع الأردن»..

البقية ص ٦

كل عام وانتم بخير

اسرة تحرير «الاهالي» تتقدم بأطيب التهاني والتمنيات الى أبناء شعبنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.
أعادة الله علينا جميعاً باليمن والبركات وعلى قضايا شعبنا وأمتنا بالخير والحرية والتقدم.

١٧٠ مليار دولار تعويضات الكويت من العراق؟!

قال مسؤول كويتي ان بلاده ستطلب ١١٧ مليار دولار تعويضات عن خسائرها من جراء دخول القوات العراقية لاراضيها في ١٩٩٠ و ١٩٩١

وقال المدير العام للهيئة العامة لتقدير التعويضات ان هذا المبلغ الذي يمثل خسائر القطاعين العام والخاص والافراد لا يشمل الخسائر في القطاع النفطي بسبب الدمار الذي لحق بمنشاة صناعة النفط وقال انه باضافة خسائر اقتصادية اضافية من هذا القبيل فان مبلغ التعويضات يصل الى نحو ١٧٠ مليار دولار.

ولا يشمل هذا المبلغ خسائر الهيئات الاجنبية والوافدين في الكويت.

وينص اتفاق وقف اطلاق النار في حرب الخليج على ان يقوم العراق بتعويض الخسائر التي نجمت عن دخوله للكويت وعند استئناف صادرات النفط العراقي سيدفع العراق ثلث دخله منها الى صندوق خاص بالتعويضات تابع للامم المتحدة.

واذا استانف العراق ضخ نفطه طبقا لمستويات التصدير قبل دخوله للكويت وطبقا للاسعار الحالية فان كل دخله من النفط خلال عقد كامل يكفي فقط لدفع التعويضات للكويت.

٧٥٠ الف مهاجر يهودي روسي يستقرون في الاراضي المحتلة خلال السنوات الثلاث القادمة

تنفيذا للمشروع الاستيطاني الصهيوني الرامي الى لملمة الشتات «العبري» وتجميعه من جديد فوق «ارض الميعاد» ذكرت الصحف الاسرائيلية بان الوكالة اليهودية قد وقعت اتفاقا مع شركة الطيران الاسرائيلية «العال» يقضي بنقل ٧٥٠ الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي السابق الى فلسطين عبر المطارات والحدود الصينية المتاخمة للاتحاد السوفييتي واشارت هذه الصحف ان السلطات الصينية التي رفضت فيما مضى ان تتم عملية التهجير عبر اراضيها انسجاما مع موقف منظمة التحرير الرافض لهذا المخطط قد اعربت لسيمحا دينتس الذي شغل حاليا منصب رئيس مجلس ادارة الوكالة اليهودية، عن استعدادها لتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة لنقل هؤلاء المهاجرين بشرط ان تسدد الحكومة الاسرائيلية تكلفة الخدمات الصينية بالعملات الصعبة.

وفيما اكدت حركة «السلام الان» الاسرائيلية ان جلب مزيد من المهاجرين اليهود من شأنه تعطيل فرص التعايش بين ابناء ابراهيم من شتى الافخاذ والفروع نافيك عن تحميل المكلفين بدفع الضرائب مزيدا من الضرائب لتغطية نفقات المهاجرين، فقد ابدى دينتس وجهات نظر مناقضة مؤكدا بأن تكاليف الهجرة سوف تحمل الى الضمانات والتسهيلات المالية التي تعهدت الادارة الاميركية بتقديمها لتغطية نفقات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي والبالغة تسعة مليارات دولار.

مشيرا الى ان هؤلاء المهاجرين الجدد مهما بلغت كثافتهم فانهم لن يعطلوا فرص التعايش طالما ان ياسر عرفات قد اعترف باسرائيل وبحقها في ممارسة سيادتها على ارض فلسطين مضيفا بان توطين المهاجرين اليهود سيتركز في منطقة القدس وغيرها من المناطق ذات الكثافة السكانية العربية المتدنية باستثناء مساحة المائتي كليومتر مربع التي سيقوم عليها كيان «غزة ـ اريحا اولا» والتي ستخصص لتوطين اللاجئين الفلسطينيين بعد ازالة مخيماتهم في الضفة والقطاع!

إعادة شابين اسرائيليين تسللا الى الأردن

القت قوات الأمن الأردنية يوم السبت الماضي ٥/٢ القبض على شابين اسرائيليين تسللا الحدود الأردنية.

وقد تم التحقيق معهما لمدة ساعتين وهما نيفيد اليكام (٣٢ عاماً) وايتان كزاسكو (٢٨ عاماً).

وقد طلب الجيش الإسرائيلي تسليم الشابين لاسرائيل. كما تقدمت الخارجية الاسرائيلية بطلب مشابه.

وقد اعيدا الى اسرائيل بعد ساعتين من التحقيق معهما وتوقيفهما.

في هذا العدد

بيكر وهيغ وروجرز وماسكي يتحدثون في ندوة

كوريا خطر علينا.. استمرار الحصار على كوبا... دفاع امريكا عن الكويت منح الثقة لاسرائيل

● بول مالامود ـ واشنطن

تحدث اربعة وزراء خارجية اميركيون سابقون في ٢٨ كانون الثاني فنبهوا الى ان كوريا ومقدونيا احدى جمهوريات يوغوسلافيا سابقا، تمثلان نقطتي احتكاك ومكمني خطر محتمل بالنسبة الى السياسة الخارجية الاميركية.

واعرب جيمس بيكر والكساندر هيغ وادموند ماسكي ووليم روجرز عن ارائهم في اوضاع العالم في مؤتمر وزراء الخارجية السنوي الحادي عشر الذي عقد في مقر وزارة الخارجية الاميركية.

وتحدث هيغ عن البوسنة فقال ان وقت تدخل اميركا عسكريا قد فات.. وان الحرب اصبحت بمثابة حفرة لا قرار لها واضاف بيكر ان فرصة السلام في البوسنة قد فاتت وهو امر يؤسف له وانه سيكون هناك حل في ساحة القتال واتخذ روجر موقفا مخالفا لرأي زملائه فاكد انه يعتقد الاطراف ستتوصل الى سلام ما.

ونبه هيغ قائلا علينا ان نحول دون انتشار هذا النزاع وقال ان الغرب بحاجة الى قيام ناتو ـ منظمة حلف شمال الاطلسي ـ بنشر كبير لقواتها في مقدونيا للحؤول دون انتشار النزاع.

واتفق بيكر مع هيغ في رأيه القائل ان ما يشهده العالم الان بالنسبة الى مقدونيا هو مثل ما سبق ان شهده في البوسنة قبل بدء الحرب ونبه الى ان النزاع اذا خرج عن نطاق مقدونيا فسيجر معه بلغاريا والبانيا واليونان. وقال ان الحؤول دون حرب اوروبية اوسع يتطلب ان تتخذ الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون خطوات جادة ملموسة «لكي» يدرك الصرب عواقب نشر الحرب هناك.

وقال هيغ ان الوضع معقد الان اذ ان روسيا اخذت في الاعراب عن معارضة عنيفة لقرارات الامم المتحدة بصدد البوسنة الا ان بيكر قال انه يعتقد ان روسيا ستشترك مع الغرب في وضع حد فاصل بالنسبة الى مقدونيا وقال بيكر انه ينبغي التفكير جديا.. في تشكيل تحالف ضد العدوان الصربي على شاكلة التحالف الذي نشأ وقت حرب الخليج واذا ما تفاقم عدم الاستقرار فسنتوجه الى هناك عاجلا ام اجلا على اية حال.

البقية ص ٦

مياه عمان ملوثه !!

خبير مائي اردني يحذر : مياه عمان تسبب السرطان

« يبدو أن « الخراب » لم يكن في الغذاء والدواء فقط بل تجاوز ذلك الى الماء الذي نشربه ويدخل في تركيب الغذاء والدواء . ومنذ فترة طويلة حذر مراقبون من أن مياهنا التي نشربها ملوثة . كما كثرت في أشهر الصيف الماضي حالات الاصابة بالاميبيا بين المواطنين ، حسبما ذكر العديد من الأطباء .

وقد سبق للأهالي ان نشرت تقارير حول وضع مياه الديسي والخربة السمراء وغيرها وهنا فاننا نسلط الضوء على قضية خطيرة إذا صحت وهي تلوث المياه التي يشربها أهالي عمان الغربية بالمواد المبلجنة .

● تحقيق رمضان الرواشدة

وقد كشف خبير مائي مطلع ان سكان عمان الغربية يشربون مياه تسبب السرطان نتيجة احتوائها على نسبة عالية من المواد العضوية

بسم الله الرحمن الرحيم

مياه دير علا

كميات المياه المضخوخة ... (دونم/متر مكعب)

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تقرير وزارة المياه الذي يبين كميات الضخ طيلة اشهر عامي ٩٢ و ٩٣

المبلجنة . والتي لا تذهب بغلي الماء بل تؤدي بعد فترة زمنية الى الاصابة بالسرطان .

الدكتور الياس سلامة - من مركز الدراسات المائية في الجامعة الاردنية اكد في حديث للاهالي ان ضخ مياه محطة دير علا الى منطقة عمان الغربية ليس مقبولا . لان مياه هذه المحطة تحتوي على مواد عضوية مبلجنة تنشط صيفا اما في الشتاء فتكون هذه المواد في مرحلة الكمون .

وحول كيفية حصول ذلك يقول الدكتور سلامة أن مياه المحطة تاتي من قناة الغور الشرقية المليئة بالمواد العضوية . فيقومون بمعالجتها بالسلفات والبيرمنغنات ثم الكلور . وتكمن الخطورة في الكلور الذي يحول هذه المواد العضوية الى مواد تسبب السرطان . اذا وصلت نسبة التركيز فيها الى اكثر من ٣٠ جزءاً في البليون . حسب معايير ومواصفات منظمة الصحة العالمية .

وكانت وزارة المياه تضخ مياه هذه المحطة في فصل الشتاء لعمان والبلقاء إلا انه وبسبب النقص الحاد في المياه في عمان فقد تم ضخ هذه المياه طيلة سنتي ٩٠ و ٩٣ وبواقع ثلاثين مليون متر مكعب في السنة . وخصوصا الى منطقة عمان الغربية .

وتؤكد بعض الدراسات ان غير هذه المياه لا يمكن ان يحل المشكلة . والحل يكمن بوجود فلاتر من احد انواع الكربون النقي المكلف للغاية .

ويطالب خبير مياه اردني ، اخر فضل عدم ذكر اسمه لانه يعمل في مؤسسة عامة . وزارة المياه ان تضع حقيقة التحليلات بين ايدي المواطنين ويقول « لن نطمئن الى هذه المياه الا اذا اعطونا نتائج التحاليل التي تثبت ان المياه عندما تصل الى المستهلك يكون تركيز هذه المواد المبلجنة ضمن النسبة المقبولة عالميا . اي بمواصفات منظمة الصحة العالمية » .

وكان النائب فوزي الطعيمة قد اثار هذه القضية في سؤال وجهه عبر مجلس النواب لوزير المياه .

مئات من حالات التسمم كانت قد حدثت في منطقة الشميساني عام ٨٢ عند بدء تشغيل هذه المحطة وضخ مياهها لعمان الغربية .

ويقول النائب فوزي الطعيمة « لقد اوصت الدراسات التي اجريت بعد مشكلة التسمم باقتصار ضخ المياه من المشروع على اشهر الشتاء فقط حيث تكون نسبة المواد المسرطنة قليلة » .

ويضيف « لقد فوجئنا في عامي ٩٢ و ٩٣ بانه قد تم الضخ في فصل الصيف الى منطقة عمان الغربية » .

فوزي طعيمة

وكان مجلس الوزراء الاردني في عام ١٩٧٩ قد الغى مشروع جر مياه سد الملك طلال الى عمان والاستغناء عنه بمشروع جر مياه قناة الملك عبد الله من دير علا الى محطة زي للتنقية ثم الى عمان .

وقد طلبت الحكومة في عام ٨٦ من بعض الشركات الاجنبية (كندية وبريطانية ويابانية) عمل دراسة حول المشروع حيث استهجنت احدى هذه الشركات أن يتم تنفيذ مشروع بمثل كلفة مشروع دير علا عمان دون دراسات كافية على إمكانية معالجة المياه لجعلها صالحة للشرب.

كتاب رئيس الوزراء عام ٨١ عن السير بالمشروع

يذكر أن هذا المشروع قد كلف الحكومة الأردنية ٢٥٠ مليون دولار في ذلك الوقت.

وفي تقريرها للحكومة الأردنية تقول شركة « Environment Canada : National Water Research Institute » ان المعلومات المحددة عن نوعية مياه قناة الغور الشرقية مفاجيء نتيجة صرف ملايين الدولارات على مشروع معالجة مياه القناة. ويبدو واضحاً أيضاً أنه لم تجر اية دراسة لكيفية معالجة هذه المياه.

وتضيف هذه الشركة في دراستها ان وجود هذا النقص الهائل في المعلومات الميكروبيولوجية شيء يثير الصدمة حيث أن النقاء الميكروبيولوجي هو أول . بل أهم . متطلب لاستخدام المياه لاغراض الشرب وعندما سألت : لماذا هذه المراقبة القليلة جداً . جاءني الجواب : من المعلوم جيداً لدينا ان قناة الغور الشرقية ملوثة كلياً بالبراز .

ويتساءل الخبير المائي الأردني لماذا لم يأخذوا المياه من نهر اليرموك مباشرة الى عمان بدون أن تسحب من قناة الغور الشرقية الملوثة وتمر عبر محطة تنقية زي.

يقول النائب طعيمة « حضرت الى منطقة الشرق الاوسط في أوائل الخمسينات بعثات مختلفة لدراسة تقاسم المياه المشتركة في حوض الاردن واليرموك وقد استدعيت هذه البعثات من الدول العربية وإسرائيل والولايات المتحدة وكان المبدأ الرئيسي الذي اعتمدته جميع البعثات هو استعمال مياه نهر الأردن واليرموك بطريقة الانسياب بالجاذبية اي دون ضخ المياه ، وعندما أعد مبعوث الرئيس ايزنهاور المهندس ايريك جونستون اتفاقية تقاسم المياه وافقت عليها الدول العربية ولجانها الفنية باستثناء بند الضخ اي أن الدول العربية اصرت على أن المياه تستعمل بالانسياب فقط لا بالضخ ، وقد قامت اسرائيل بمخالفة هذه الخطط وضخت مياه بحيرة طبرية على الناقل القومي للمياه الى مختلف انحاء اسرائيل عام ١٩٦٤ .

ويضيف النائب طعيمة :

« ان مشاريع الري في وادي الأردن تحرم الضخ من مياه قناة الملك عبد الله ، أما مشروع دير علا - عمان فقد صمم ليضخ المياه الواردة الى القناة من نهر اليرموك . فهل أعطى هذا المشروع مبرراً لعمليات الضخ الاسرائيلية التي قامت منذ عام ١٩٦٤ وهل أعطى هذا المشروع مبرراً لسورية لضخ المياه من نهر اليرموك . وهذان أمران يحرمان الأردن حالياً من جزء من مياهه الدولية » .

وقد اعترف وزير المياه بأن الكمية التي تضخ من دير علا الى عمان ارتفعت عام ٩٢ الى ٣٠,٥ مليون متر مكعب و ٢٨,٣ مليون متر مكعب عام ١٩٩٣ حيث تعتبر هذه المياه - على حد تعبير الوزير - المصدر الوحيد للمياه في عمان الغربية.

OBSERVATIONS FROM HISTORICAL WATER QUALITY DATA

The limited data-base of water quality observations in the East Ghor Canal is somewhat surprising considering the millions of dollars being spent on a water treatment plant for the canal water. Also it does not appear that any studies have been conducted on the treatability of this water.

[illegible]

This almost complete lack of microbiological data is shocking since microbiological purity is the first and most important requirement for using water for drinking purposes. When I asked why there were so few observations, I received the reply: "It is well known that the East Ghor Canal is grossly contaminated with fecal pollution".

[illegible]

تقرير الشركة الكندية حول تلوث المياه

بقي أن نقول أن الشركة الكندية المذكورة قد أشارت في تقريرها بأن الاحصاء الميكروبولوجي الوحيد الذي أجري أظهر تزايداً بعشرات الاضعاف للتلوث البرازي من مياه اليرموك الى دير علا (من ٢٤٠ الى أكثر من ٢٤٠٠ وحدة لكل ١٠٠ ملم) . ومع أن معالجة المياه بالكلور يجب ان تدمر البكتريا والفيروسات ، إلا أنه وبوجود مصدر تلوث فان هناك امكانية تواجد حيوانات عضوية وحيدة الخلية المسببة للأمراض.

إقرار قانون المبيعات قبل نهاية شهر شباط

الحكومة « طنشت » جميع الاراء وأصرت على رأيها فقط

○ عمان - الاهالي

رغم كل التحفظات والملاحظات التي ابداها عدد من الإقتصاديين والفعاليات النقابية والمهنية فان الحكومة ماضية في إقرار مشروع قانون الضريبة على المبيعات . وذلك بعد أن اقر المجلس الاستشاري الاقتصادي هذه الضريبة.

وكانت الحكومة قد شكلت « لجنة ثمانية » لدراسة المشروع حيث ابدت اطرافاً عديدة في اللجنة تحفظاتها على بنود القانون ومن هذه الاطراف غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية الأردنية وجمعية حماية المستهلك.

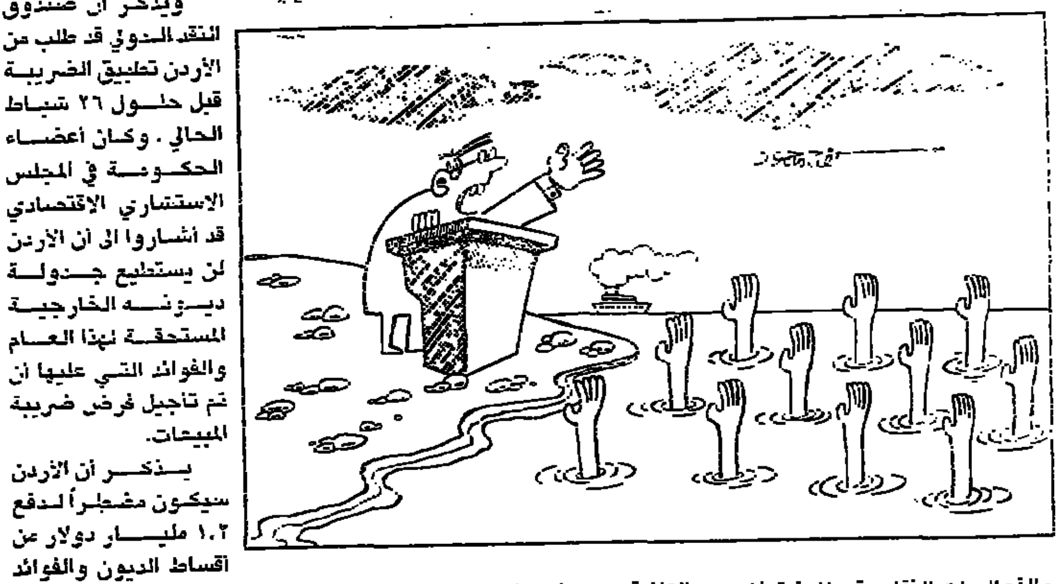
اللجنة قررت أن يتم الانتقال من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية بقانون وضمان حماية حقيقية للصناعة المحلية بما لا يقل عن ٣٠٪ ولا يزيد عن ٥٠٪.

وطالب ممثلو وزارة الصناعة والتجارة وغرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية ونقيب المهندسين ونقيب وكلاء الملاحة وجمعية حماية المستهلك أن تصبح النسبة العامة ٥٪ بدلاً عن ١٠٪ . فيما كان رأي ممثلي الجمارك بأن تبقى النسبة ١٠٪.

وطالب اتحاد الغرف التجارية باحتساب قيمة الضريبة على السلع قبل الرسوم والضرائب.

وقد تم التصويت يوم الاثنين ٩٤/٢/٧ على القانون داخل المجلس الاستشاري الاقتصادي حيث تبنته الاغلبية في حين تحفظ عليه رئيس اتحاد غرف التجارة ورئيس جمعية حماية المستهلك ورئيس غرفة صناعة عمان . حيث طالبوا مجدداً بأن لا تزيد النسبة العامة للضريبة عن ٥٪ كما استمر الخلاف داخل اللجنة حول مسألة الانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية بقانون ام بنظام حيث يحتاج الامر في الحالة الاولى الى إقرار مجلس النواب بينما يصدر في الحالة الثانية عن مجلس الوزراء.

لكن المجلس الاستشاري قرر أن تكون النسبة العامة ١٠٪ وفرض الضريبة على السلع بعد احتساب الرسوم الجمركية والانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية حكماً بعد مرور خمس سنوات وليس وفق قانون . وبذلك ضربت الحكومة عرض الحائط بكل آراء الفعاليات الاقتصادية والنقابية والتجارية والصناعية.



ويذكر أن صندوق النقد الدولي قد طلب من الأردن تطبيق الضريبة قبل حلول ٢٦ شباط الحالي . وكان أعضاء الحكومة في المجلس الاستشاري الاقتصادي قد أشاروا الى أن الأردن لن يستطيع جدولة ديونه الخارجية المستحقة لهذا العام والفوائد التي عليها ان تم تاجيل فرض ضريبة المبيعات.

يذكر أن الأردن سيكون مضطراً لدفع ١.٢ مليار دولار عن اقساط الديون والفوائد المستحقة.

الأوساط الصناعية ما زالت مصرة على موقفها المتحفظ من القانون . ومن المتوقع أن ترفع غرفة صناعة عمان مذكرة الى مجلس الوزراء تتحفظ فيه على المشروع . كما تقوم الجمعية الوطنية لحماية المستهلك وغرفة تجارة وصناعة عمان بمتابعة القضية.

وكان عدد من ممثلي النقابات وغرفة الصناعة والتجارة وجمعية حماية المستهلك قد عقدوا اجتماعاً يوم ٩٤/١/٢٩ ، لمناقشة الموضوع . حيث أكدوا رفضهم لمشروع القانون ومن المتوقع أن يناقش مجلس الوزراء مشروع القانون لاقراره وتحويله بسرعة إلى مجلس النواب للبدء بمناقشته وإقراره أيضاً.

ويبدي مراقبون عديدون خشيتهم من أن يمر القانون من المجلس . خصوصاً وأن الأغلبية من أعضاء المجلس صوتوا لصالح الموازنة والتي هي غطاء لمثل هذا القانون باستثناء نواب جبهة العمل الاسلامي وحزب حشد والبعث الأردني والديمقراطي الاشتراكي والسيدة توجان فيصل . في حين أيد . انذاك . نواب التجمع المعارضون للحكومة الموازنة . فهل يمكن أن يصوتوا ضد قانون المبيعات بعد أن صوتوا لصالح الموازنة . أي لصالح السياسة الاقتصادية الاجتماعية للحكومة؟ هذا ما ستكشفه جلسات مجلس النواب.

« لي » عنق الحقيقة

بين النائب مصطفى شنيكات في تصريح «للاهالي» ان الفساد في الاردن ليس جديدا، وانما موجود منذ سنوات طويلة وبالذات من خلال الاحكام العرفية التي سمحت لفئة طفيلية ان تسيطر على مصالح الناس وتربط مصالحها بالخارج وبالتالي عاثت فسادا ماليا واداريا داخل البلد.

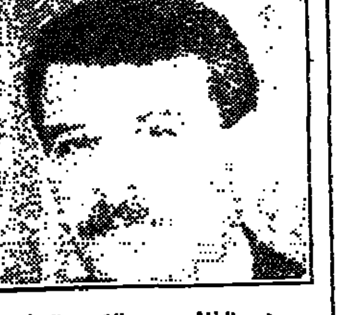
واضاف شنيكات ان مجلس النواب السابق فتح ملف الفساد الا ان جهوده باءت بالفشل نتيجة النفوذ القوي لهذه الفئة داخل السلطة وقدرتها على «لي» عنق الحقيقة وما زالت هذه القوى تلعب هذا الدور حتى الان.

« حشد » و« الوحدة » معاً لقطع دابر الفساد

أصدرت القيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني ولحزب الشعب الديمقراطي الأردني حشد بياناً جاء فيه

عقدت القيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني والشعب الديمقراطي الأردني - حشد اجتماعها الأول يوم ١٩٩٤/٢/٨ ، واستعرض الاجتماع اخر تطورات الاوضاع السياسية في البلاد ، وفي مقدمة ذلك فتح ملف الفساد الغذائي والدوائي واكد الاجتماع على ضرورة مواصلة حالة التعبئة الجماهيرية الضاغطة على الحكومة لقطع دابر الفساد واغلاق منافذه. وناقش الاجتماع أوراق العمل المقدمة له من لجان الاختصاص في الحزبين، واقر التوجهات الرئيسية بتوحيد مجالات العمل المتمثلة على الصعيد الجماهيري والسياسي والاعلامي وكلف لجان الاختصاص بصياغة الاجراءات التفصيلية التي تكفل توحيد مجالات العمل هذه كي يصار الى عقد اجتماع موحد للجبهتين المركزيتين في الحزبين لاقرار هذه التوجهات ومباشرة العمل بتنفيذها.

الدغمي يلوح بالاستقالة



هدد النائب عبد الكريم الدغمي بالاستقالة من مجلس النواب وذلك بعد أن اتهمه نائب رئيس الوزراء معن أبو نوار بالتطرف عندما طالب الدغمي بتأجيل مناقشة بعض القرارات الخاصة بوزارتي المالية والتخطيط وذلك لعدم وجود وزرائها.

وطالب الدغمي من أبو نوار تقديم الاعتذار له أو سحب هذا الاتهام لكن رئيس مجلس النواب وعد بحل هذه الاشكالية بعد انتهاء الجلسة مما اثار غضب الدغمي ورفض البقاء في مجلس يهان به على حد تعبيره وقال الدغمي : لقد كسروا سيارتي ويمكنكم الان احراقها أو تقديم لائحة اتهام بحقي لكنني لن أسكت وسآخذ حقي بيدي.

في دراسة للاسكوا

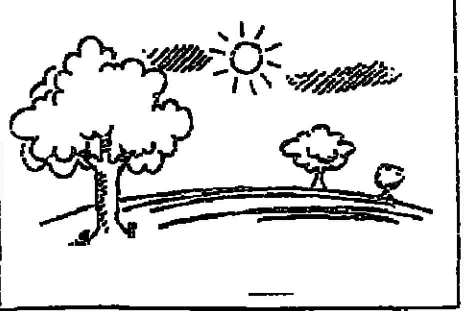
« التنمية الريفية في الأردن حققت نمواً اقتصادياً جيداً »

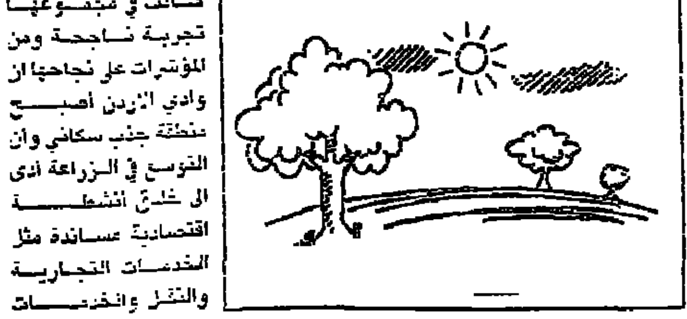
● عمان - الاهالي

جاء في دراسة صدرت مؤخراً عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا « الاسكوا » بعنوان « تقييم سياسات وبرامج التنمية الريفية على المستوى الاقليمي لبلدان الاسكوا ان نجاح التجربة التنموية في وادي الأردن أدى الى التفكير في تعميقها على مستوى الاردن مع إدخال التعديلات المناسبة عليها لتتلاءم مع الظروف القائمة في باقي انحاء المملكة.

وقالت الدراسة أن التنمية الريفية كانت تعالج من خلال الخطط القطاعية متمثلة في قطاع الزراعة وقطاعات البنية التحتية والخدمات . وكان الهدف تحقيق نمو اقتصادي بنسب تفوق معدل نمو السكان ليتوفر هامش يكفي لتحسين نوعية الحياة وتوزيع ثمار التنمية ومنافعها بشكل متوازن بين فئات السكان والمناطق الجغرافية في إطار مقبول من المشاركة الأهلية في اتخاذ القرارات والاندماج في تنفيذ العملية التنموية.

وتقول الدراسة انه على الرغم من الثغرات في تجربة التنمية الشاملة في وادي الأردن إلا أنها كانت في مجموعها تجربة ناجحة ومن المؤشرات على نجاحها ان وادي الأردن أصبح منطقة جذب سكاني وان التوسع في الزراعة أدى الى خلق انشطة اقتصادية مساندة مثل الخدمات التجارية والنقل والخدمات الحرفية . كذلك أدى التوسع الأفقي والرأسي في الزراعة الى زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وغيرها من المؤشرات.





كما أشارت الدراسة الى تجارب عدد من البلدان العربية في مجال التنمية الريفية مثل مصر والعراق وسوريا واليمن وفلسطين وعمان.

رضوخا لاملاءات صندوق النقد الدولي:

حكومتنا الرشيدة تطبق قانون ضريبة المبيعات اعتبارا من الاول من اذار

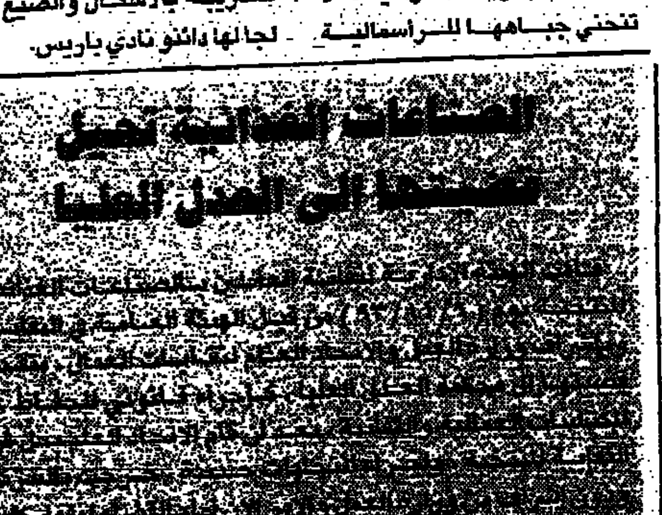
● خليل خوري

كعهدنا بممثلي الرأسمالية الطفيلية وكبار البيروقراطية في الرضوخ لاملاءات اغنياء العالم الرأسمالي النقدية منها والمالية وتمريرها كاصلاحات اقتصادية مهما كانت انعكاساتها سلبية واضرارها جسيمة على النمو الاقتصادي وعملية توزيع الدخل فقد عقدت حكومتنا الرشيدة جلسة طارئة لحسم الجدل حول ضريبة المبيعات ووضع حد لما وصفته بلعبة شد الحبال التي كانت قائمة بين وزير المالية ورجال الاعمال.

البشائر الاولية التي تمخض عنها الحوار «الموضوعي» لهذه الضريبة في الجلسة العتيدة تفيد بان وزراء الحكومة قد قرروا بالاجماع تمرير ضريبة المبيعات ومن الصيغة التي اقرها جهابذة الاقتصاد الذين يعملون بصفة خبراء على ملاك صندوق النقد الدولي... وطبقا للترتيبات المالية «الاصلاحية» فان اكثر من ٢٥٪ سلعة ستخضع لرسوم هذه الضريبة وبنسبة لا تقل عن ١٠٪ من قيمة السلعة بعد اضافة الرسوم الجمركية عليها، اي بزيادة ٥٪ عن السقف الذي التزم به وزير المالية السابق باسل جردانة وبموجب الترتيبات الضريبية الجديدة التي ستاخذ طريقها الى التنفيذ بقيادة سامي قموه وبدون تعريض او ابطاء اعتبارا من الاول من اذار القادم تكون الحكومة قد حسمت ما وصفته بالجدل البيزنطي واثبتت كفاءة لا يستهان بها في اعادة ترتيب اوضاعنا الاقتصادية وبالذات منها القطاعات المنتجة منها والتي تساهم في عملية التراكم للناتج الوطني كالزراعة والصناعة. بما يتلاءم مع مصالح المراكز الرأسمالية او كما قال لنا احد كبار اقطاب البرجوازية الوطنية العاملين في قطاع الصناعة في تجريد منشآتنا الانتاجية من خبراتها التنافسية وجرها الى منافسة غير متكافئة مع الكارتيلات والشراكات المتعددة الجنسية التي تهيأ لابتلاع اسواق الدول الصغيرة ومن ضمنها السوق الاردني.

وبما ان الحكومة الرشيدة لا تجد بديلا لتحقيق الاصلاحات المنشودة الا عن طريق فرض الضريبة ورفع كلفة الانتاج واضعاف القوة الشرائية للحلقات الصعبة في «الاسرة الاردنية الواحدة»

وبما ان اوضاعنا الاقتصادية مأزومة الى درجة لا تمكن سلطتنا تسديد ديونها الخارجية بوصفات اكثر انسجاما وتلاؤما مع مصالحنا الاقتصادية كضغط النفقات البذخية للحكومة الرشيدة، وتفعيل الرقابة على مؤسسات القطاع العام وتسليم مقاليد ادارته للقيادات الادارية الكفوءة عوضا عن القيادات التي تم تنصيبها وفق معايير الولاء للسلطة التنفيذية، بهدف زيادة موارد الخزينة الذاتية من اكثر من ١٥٠ مؤسسة وشركة عامة تساهم فيها الدولة، او بالخروج من ازمتنا الاقتصادية بالصيغ والاشكال الوحدوية مع دول الهلال الخصيب والبدء في محادثات جادة مع سوريا والعراق لاقامة سوق مشتركة وتحصين هذا السوق بفرض وحدة جمركية بدلا من اضاعة وقتنا في التفاوض مع اسرائيل او الانفتاح اقتصاديا عليها.



بما ان الحكومة قد ادارت ظهرها لمصالحنا واعتمدت الاجراءات النقدية والمالية الكفيلة بتاهيل منشآتنا الاقتصادية للدخول في الحقبة الاسرائيلية وهي في اسوأ حالتها التشغيلية. وبما ان الحكومة الرشيدة لا تحني جباهها للرأسمالية الوطنية ولا للكادحين بل ستبقى مرفوعة ابدا في وجوه ابناء هذا الوطن فقد بات لزاما على الشرائح الانتاجية والاستهلاكية من اسرتنا الاردنية الواحدة اما ان تكيف حاجتها الاستهلاكية وفق شروط الافقار والتخريب الاقتصادي التي رسمها وخطط لها خبراء الصناديق والبنوك الدولية، او تتصدى للضريبة بالاشكال والصيغ التي لجا لها دائنو نادي باريس.

الصناعات الغذائية تحيل قضيتها الى العدل العليا

قضية الفساد خرجت من يد الحكومة

بعد ثلاثة ايام من المناقشات في البرلمان

من هم الحيتان؟

● كتب محرر الشؤون البرلمانية

هل انتهت ضجة «الغذاء والدواء» التي فجرها الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة. وماذ بعد ان انهى النواب القاء بياناتهم الخطابية على مدار ثلاثة ايام بعضهم مهاجما السياسة الحكومية والبعض الاخر مدافعا عنها؟ وماذ يعني قول رئيس الوزراء في كلمته ردا على النواب مساء الاحد اننا سنحيل القضية الى النائب العام؟

اسئلة كثيرة يرددها المواطنون والمسؤولون وبعض النواب فبعد ان انشغل الراي العام على امتداد الاسابيع الماضية بقضية فساد الغذاء ومافيات الدواء، تحول المطلب الرئيسي لمعظم النواب الى اعطاء القضاء الاردني دورا للتحقق من صحة ادعاءات وزير الصحة وقد التقى على هذا المطلب نواب من اتجاهات سياسة مختلفة.

ويخشى مراقبون ومنهم بعض النواب الذين عبروا للاهالي عن ذلك، من ان تاخذ القضية وقتا اطول في التحقيق وتنتهي بدون اثبات شيء ويستمر الحال كما هو ولا يعرف المواطن اين المشكلة واين الحل؟

فهل سيكون كافيا اصدار مجلس الوزراء انظمة جديدة تتعلق بالصحة والرقابة الدوائية والتنظيم والاداري لوزارة الصحة والمستشفيات الخاصة؟

وما علاقة التنظيم الاداري للصحة بوجود مافيات يعرفها الكثيرون تحتكر الغذاء والدواء استيرادا وبيعا مربحا؟

احد النواب طالب الحكومة باحتكار استيراد الادوية وبعض المواد التموينية لمنع اي فساد من هذا النوع

لكن المتابع لجلسات مجلس النواب على مدار ثلاثة ايام يلاحظ الدفاع المستميت الذي ابداه بعض النواب عن المصالح الخاصة بالدواء بشكل خاص حيث ان بعض النواب من المرتبطين بمصالح تجارية او دوائية قد شنوا هجوما على وزير الصحة من منطلق ان تصريحاته غير دقيقة وتعوزها اللياقة المطلوبة كما ركزوا على ان التصريحات كانت لصحيفة اسبوعية وليس للنواب اولا وهو مدخل حاولوا فيه الابتعاد عن ملامسة حقيقة كون البلد مرتع خصب لبعض السماسرة والوكلاء التجاريين الذين لا يتورعون عن استيراد «قمامة العالم» على حد تعبير الوزير، ما دام ان الهدف النهائي لهم هو الربح.

نواب جبهة العمل الاسلامي فاجأوا المراقبين وقد ظهر موقفهم منقسما ولجأ بعضهم الى التشكيك بتوقيت هذه الضجة وانها جاءت لتغطية صفقات سياسية جارية في مقدمتها التطبيع مع اسرائيل وزيارة الحاخامات وغيرها من الامور السياسية وهو ما خلق انطباعا باستخفاف هؤلاء النواب باهمية الوضع الدوائي والصحي للمواطن الإردني.

وبعيدا عن التشكيك بصدق ونوايا وتوقيت الوزير والحكومة كهذه القضية، مع الافتراض ان الوزير اندفع في تصريحاته الصحفية بعد ان وضعت الحكومة اذنا من طين واخرى من عجين وايقن الوزير انه لن يستفيد من محاورلته في مجلس الوزراء خصوصا وان البعض كما قال يحاول تهدئة اللعب في هذه القضايا المثارة.

الان.. لم تعد القضية قضية النواب والحكومة ووزير الصحة، انها قضية الشعب الاردني. فقد اصبحت القضية لدى النائب العام الذي عليه ان يكون الفصل والحكم.

فاذا استطاع النائب العام، بما يملك من صلاحيات وسلطات دستورية وقانونية، متابعة القضايا وملاحقة المفقود من الوثائق والملفات، فانه بلا شك سيصل الى النتيجة المرجوة وهي: ان ثمة نفرا من الناس يتعاملون مع الاردن كمزرعة وحقل تجارب يثرون على حساب دوائه وغذائه ولو كانت النتيجة «سرطنة» الشعب الاردني باكمله.

وقد استبق النواب الديمقراطيون الخمسة ــ الدغمي وتوجان وبسام حدادين وخليل حدادين وشنيكات ــ الحكومة وسبقوها بتقديم شكوى لدى مدعي عام عمان كما اشارت الاهالي في عددها السابق مطالبين بكشف الحقائق ومعتبرين الوزير ملحس شاهد الحق العام.

هذه الخطوة التي لاقت استحسان المواطنين وارتياح العديد من النواب كان يفترض ان يندفع معهم نواب الحركة الاسلامية الذين اثروا شن هجوم على الحكومة مطالبين باستقالتها، مع تعويم لبحث مسألة الدواء والغذاء، خصوصا وان بعض هؤلاءالنواب يدافعون عن مصالح تجارية ودوائية للشريحة التي يمثلونها وينحازون اليها.

اما نواب الحكومة، ممن اعطوها الثقة او من المحسوبين عليها من احزاب الوسط والمستقلين، فقد حاولوا التشكيك بدوافع الوزير وامتلاكه للوثائق المطلوبة، مطالبين بوضع التشريعات اللازمة لحماية المواطنين. وكأن المطلوب هو وضع تشريعات فقط، وعلى حد تعبير نائب وسطي فان «قانون الصحة العامة هو بمثابة» قانون عرفي في ظل مواده الصارمة، لكن القضية قضية تحايل ولقفة واثراء غير محسوب، حتى لو كانت تشريعات العالم جميعه موجودة لدينا ومطبقة، فالمتاهات القانونية كثيرة ومتشعبة ويمكن الدخول من نص للخروج بتاويل آخر.

فالقضية ليست بنت اليوم.. فكثيرون استطاعوا عبر الزمن التغلغل في مسامات وزارة الصحة والتموين ودوائرهما المختلفة واصبح لهم امتدادات يستطيعون عبرها قلب التالف الى صالح للاستهلاك واعادة الفحص للراسب لاعطائه نتيجة «ناجح».

ويعتقد بعض المراقبين السياسيين ان المطلوب الان ومن النواب اولا والاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية وكافة الشرفاء في الاردن وضع نصب اعينهم هدف ملاحقة القضية الى النهاية حتى لا تنتهي الى مثل ما انتهت اليه قضايا فساد كثيرة كانت معروضة على مجلس النواب الحادي عشر ويقولون ان القضية عادلة ولا تتطلب الخطابة والعواطف الجياشة فقط، بل المتابعة الحثيثة وتسليط مزيد من الاضواء على قضايا الفساد بابراز الوثائق المطلوبة عبر الصحافة او عبر النائب العام ومجلس النواب.

ومهما تراجع وزير الصحة او الحكومة، او على الاقل، حاولوا ذلك، فان القضية خرجت من يد الحكومة الى الشعب والقضاء بانتظار ما ستسفر عنه تطورات القضية سياسيا ومحليا بعد ان دخلت اطراف عديدة في اللعبة، وخصوصا نواب المعارضة الذين تلقفوا هذه الهدية ليجعلوا منها واجهة لمحاسبة السياسات الحكومية وكشف المتورطين في قضايا الفساد الذي يبدو ان ملفه قد اعيد فتحه ولن يغلق هذه المرة الا بعد ان يوضع كل شيء في نصابه.

رأي الاهالي

التطرف والارهاب الى طريق مسدود

حملت الأجواء السياسية المحلية طيلة الأسبوع الماضي وما سبقه أخباراً لا تسر البال حول أعمال قتل وتفجير طالت عدداً من المواطنين الأبرياء داخل البلاد وخارجها. في الوقت الذي كانت العيون مشدودة الى موضوع فساد الدواء والغذاء، وحيتان استيراد هذه المواد وتوزيعها على أبناء هذا الشعب.

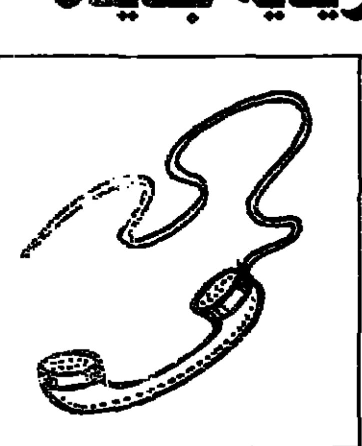
لقد قلنا كلمتنا في موضوع فساد الدواء والغذاء، وقال النواب كلمتهم، والمسألة الان أمام القضاء. لكن عيوننا ستبقى مفتوحة، ولن نسلم أبداً مصيرنا لما يهدد حياتنا، طعامنا ودوائنا، ولن نخضع أبدا لارهاب مهما كان نوعه ومصدره.

إن أعمال التفجير والقتل التي ابتلينا بها في الأسابيع الماضية، كانت وستبقى مدانة، لأننا نعتقد بأن أقصر الطرق وأكثرها لا جدوى يكون باللجوء الى الارهاب، انه التعبير الأوضح عن اليأس والاحباط، ولم يكن يوماً طريقاً لاحداث التغيير، وامامنا الشواهد الكثيرة على عقم اللجوء الى هذا الأسلوب وأمامنا عذاب الالاف من ضحايا الارهاب والقتل والتدمير، يقابله الرد بذات الاساليب، والنتيجة دوماً تكون في استعمال حلقة التدمير، والدوران في فلكها ...

نحن أمام طريق طويل شاق من أجل ترسيخ العمل الديمقراطي، بعمل تراكمي دائم ومتواصل مبادر وشجاع، قد تكون تكلفته عالية، لكنه يبقى الطريق الصحيح للتغيير إنه العمل الراسخ، وليس الزبد الذي يطفو على السطح، والعمل الديمقراطي قد يلفت النظر أحياناً وقد لا يلفت النظر لكنه يبقى هو الاساس، والرد على عناصر تعطيله هو جزء من العملية الديمقراطية، إنه صراع قوي لا يتوقف إلا عندما يأخذ كل ذي حق حقه.

إن ما يجب التنبيه منه، هو أن يلجأ البعض الى المزيد من التقييد على حريات المواطن تحت ذريعة الحفاظ على أمن المواطن، والتضييق على الاحزاب والقوى الديمقراطية [illegible] الصحفية والديمقراطية لضرب القوى الديمقراطية [illegible] سوف يعطي دعاة التطرف المزيد من التطرف ويضع القوى الديمقراطية في موقع الدفاع، وسوف يكون الخاسر الأكبر في كل ذلك هو الشعب الذي دفع الكثير [illegible] يحقق أهدافه في الحرية [illegible] وفي التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

اجراءات بريدية جديدة



طالب الدكتور عبد الله الجازي أمين عام وزارة البريد والاتصالات من أي شخص أو صاحب صيدلية أو محل تجاري يرغب ببيع الطوابع البريدية الاتصال مع الوزارة أو مكتب البريد الذي يقع في منطقته وذلك لتسهيل الخدمات البريدية للمواطنين مقابل نسبة تقدمها الوزارة لهذه المؤسسة أو الشخص.

وذكر الدكتور الجازي أن الوزارة لجأت لهذا الاسلوب نتيجة للضغط الحاصل على المكاتب البريدية المنتشرة في المملكة وحتى لا تلجأ الوزارة لاستئجار مكاتب جديدة أكبر مساحة من المكاتب السابقة.

تعليق

ماذا تفيد الرقابة في ظل الانفتاح الاقتصادي



القضية التي بقيت غائبة قبل وبعد تفجير قنبلة «القمامة» الدوائية والغذائية التي يستوردها «الحيتان والديناصورات» ولم يتناولها بالنقاش والمساءلة نوابنا الكرام هي قضية «الانفتاح الاقتصادي» وباستثناء القلة القليلة التي استغلت هذه المناسبة لتوجيه النقد اللاذع لوزير الصحة وتحميله مسؤولية التراجع الاقتصادي وتقلص موارد الخزينة نتيجة حملته الظالمة على المستوردين والمواد الاستهلاكية المستوردة، فان الجدل اقتصر فقط على «ملاحقة الحيتان» وتقديمهم للمحاكمة وتفعيل الرقابة الدوائية وسن التشريعات التي تكفل هذه الرقابة وزيادة مخصصات وزارتي الصحة والتموين وحجب الثقة عن الحكومة!

وبما اننا كمواطنين لسنا اقل حرصا من وزير الصحة على صحتنا ولسنا اقل اهتماما من المنظرين «لتصويب» مسيرتنا الاقتصادية فاننا نطالب حكومتنا الرشيدة ان تقدم لنا اجوبة مقنعة حول الجدوى الاقتصادية من استيراد الحليب المجفف واللحوم المجمدة ورب البندورة والسكاكر والادوية الخ الخ.. من السلع الاستهلاكية بالرغم من توفرها محليا.

وما هي مصلحة بلد يعاني من مديونية خارجية وتعمل سلطته النقدية على بناء «احتياطي من العملات الصعبة» ان تسمح باستيراد رب البندورة مثلا في الوقت الذي يفيض انتاج البندورة عن الاستهلاك وتتعذر عملية تسويقه في الاسواق العربية المجاورة بل ان عددا من المنتجين عمدوا الى تقديمه علف للمواشي وبدون مقابل.

فهل تكون زيادة موارد الخزينة من الرسوم الجمركية المفروضة على الكتشب اهم من تاكل الدخل الوطني الناشيء عن تسديدهم هذه المادة الغذائية المستوردة بالعملات الصعبة؟؟

لو كنا اكثر اعتمادا على مواردنا الذاتية ولو كانت بوابة الاستيراد اقل انفتاحا فهل كان ممكنا «للحيتان والديناصورات» ان يضخوا الى سوقنا المحلي «قمامة» العالم الصناعي التي تحدث عنها الوزير!

فاذا كان النواب قد اجمعوا على ضرورة تفعيل الرقابة الدوائية والغذائية وسن التشريعات التي تحمي المستهلكين من جشع المستغلين فان المطلوب من هؤلاء النواب في مواجهتهم القادمة مع السلطة التنفيذية ان يركزوا اهتمامهم على «ظاهرة الانفتاح الاقتصادي» لعل تركيزهم وضغوطهم على الحكومة الانفتاحية يؤدي الى تحجيم الاستيراد والحد من نتائجه الاقتصادية والصحية الضارة بالمنتج والمستهلك معا.

مرضى الفشل الكلوي في مادبا يشكون من عدم وجود وحدة غسل

[illegible] الانتقال الى مستشفى البشير لاجراء عملية الغسيل، او [illegible] مما يكلف المريض الكثير [illegible] عملية الغسيل اكثر من مرة في الاسبوع

نعي فاضل

منظمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

في البلقاء

تنعى بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الشيخ الشهيد

منصور عبد المجيد فنشه

الذي استشهد في يطا ـ الخليل عن عمر يناهز (٧٠) عاماً وذلك يوم ٨ / ٢ / ١٩٩٤ اثر تعرضه لحادث من مستوطن صهيوني

وتتقدم من الرفيقين ابراهيم ومحمد خليل وعموم اهالي يطا بأحر التعازي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

اهالي الحنو للاهالي

ننتظر المجلس القروي الجديد..

ثالوث يشكل مشاكلنا: البيئة، المواصلات، الخدمات

● البلقاء ـ من مراسل الاهالي



تعتبر قرية الحنو ــ ام الدنانير من القرى الاردنية الناشئة حديثا، رغم وجودها منذ عشرات السنين، الا انها في الخمس سنوات الماضية اتسعت عما كانت عليه لتشمل رقعة جغرافية تمتد من طريق جرش عمان وحتى الرميمين.

في ظل غياب الحكم المحلي المتمثل في المجلس القروي الذي عانى منذ عام ١٩٨٩ وحتى الان حالة ركود تام انعكس سلبا على واقع القرية وحياتها، حتى جاءت التعيينات الاخيرة حين عين محافظ البلقاء مجلسا قرويا جديدا بدأ يمارس اعماله منذ بدايات هذا العام ويعيش في ظل تركة كبيرة تركها له المجلس السابق.

الواقع: مشكلات عديدة وحلول غائبة

يقول سكان القرية بان تقاعس وغياب المجلس القروي السابق وعجزه عن تلبية مطالبهم ادى الى تفاقم العديد من المشكلات التي تقف مشكلة البيئة في اولى درجات سلم معاناتهم، فالقرية الزراعية التي تمتلك العديد من المزارع تتعرض لزوار ثقيلي الظل صيفا، حيث الذباب المنتشر بكثافة نتيجة غياب الرقابة على الاسمدة المستخدمة في المزارع، والتي يتجرأ مزارعيها على استخدام السماد الطبيعي: صماد الدجاج ـ والذي يشكل ارضية خصبة لنمو وتكاثر الذباب، ولا يقف الامر في الصيف فقط حتى ايام الشتاء والتي لا تشرق فيها الشمس كالايام الماضية كان الذباب حاضرا، واذا تجاوزنا مشكلة الذباب كما يقول محدثي فان مشكلة الجرذان والنفايات لا تقل عن سابقتها في ظل عجز تام للمجلس القروي وغياب وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووزارة الصحة.

واذا كانت المشكلة البيئية اهم المشكلات، فان مشاكل اخرى كالصحة والمواصلات من القضايا المقلقة للسكان فحتى يصل الشخص الى بيته يتطلب من ساكن القرية السير سيرا على الاقدام مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات رغم وجود خط وباص مسجل لدى دائرة السير باسم المنطقة، لكنه اذا ما حضر فانه يحضر في المناسبات، او وفق مزاجية السائق، الذي يفضل العمل على خط صويلح البقعة وبالعكس الاكثر ربحية.

ويضاف اليها خلو القرية من الشوارع المعبدة جيدا حيث الحفر والمطبات سمة لشوارعها ناهيك عن وجود عدد من الشوارع الترابية التي تشكل عائق صيفا وشتاءا، رغم وجود لحد المسؤولين وهو من ابناء القرية وساكنيها، فان وزارة الاشغال العامة قامت بتعبيد الشارع الذي يخدم حركته من شارع جرش عمان والى منزله وتناسب ان في القرية سكان تركت لهم شواع متربة ومليئة بالحفر والمطبات.

ويرافق مشكلة المواصلات الصحة التي لا تعرفها القرية في مركزها الصحي سوى على فترات متقطعة نتيجة غياب الطبيب او قصر فترة دوامه التي لا تتجاوز في العادة ساعة وتكثر المشكلات وتغيب الحلول ويؤكد سكان [illegible] ان املهم في المجلس القروي الذي تشكل مؤخرا في مساهمته في [illegible] الحلول لمشكلاتهم التي يعتقد [illegible] انها بسيطة وقابلة للحل اذا [illegible] اليها برغبة حقيقية من المسؤولين

هل ستنتظر وزارة التربية التوقيع؟

النواب: التطبيع.. بدأ قبل التوقيع..

مديرية المناهج: خطة تطوير المناهج بدأت قبل العملية السلمية

د. المصري: عملية تغيير المناهج من مهام مجلس التربية

● تحقيق يسرى ابو عنيز

ارتباطا بعملية السلام وما تبعها من احاديث حول التطبيع على اكثر من مسار يسري حاليا في اوصال المجتمع الاردني شكل من اشكال التطبيع تعتبره الغالبية العظمى من الناس جريمة لا يمكن تمريرها وهي عملية التطبيع الثقافي وتغيير المناهج الدراسية بما تتلائم مع الوضع السياسي الجديد وينطبق الامر على مناهج التاريخ والتربية الاسلامية وكل ما يتعرض للكيان الصهيوني ويخشى ان يطال الامر بعض الايات القرآنية التي تحث على قتال اليهود او عداوتهم او ذكر بعض سيئاتهم.

الاهالي تابعت هذا الموضوع لما يمثله من اهمية روحية وثقافية ووطنية جسيمة.

الدكتور احمد حياصات مدير عام المناهج في وزارة التربية والتعليم قال ان عملية تغيير المناهج وتمشيا مع اي وضع جديد لم تتضح لغاية الان ولم تاتنا تعليمات سواء كانت بالتصريح او التلميح من اي جهة لتغيير المناهج لان التوقيع لغاية الان لم يتم فكيف يكون التطبيع قبل التوقيع...؟

كما ان عملية تطوير الكتب وتغيير المناهج قد بدات منذ انعقاد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧م وصدرت عنه توصيات محددة شملت كافة عناصر العملية التربوية ومن ضمنها المناهج والكتب المدرسية.

ويضيف الدكتور حياصات انه بناء على تلك التوصيات اعدت برامج عمل اجرائية لتنفيذ التوصيات ومنها برنامج لتطوير جميع المناهج والكتب المدرسية لكافة الصفوف ولمختلف المباحث الدراسية، ومنذ ذلك الحين والوزارة تعمل على تنفيذ ذلك البرنامج حيث تم حتى الان اعداد الخطوط العريضة والمناهج الدراسية لكافة المباحث ولجميع المراحل الدراسية.

وتم بعد ذلك تاليف الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الاساسي حيث يتوقع في بداية العام الدراسي ٩٤/٩٥ ان تكون جميع الكتب المدرسية للمرحلة الاساسية قد انجزت وطبقت في المدارس.

وتعمل الوزارة حاليا كما يقول الدكتور حياصات على تاليف الكتب المدرسية للمرحلة الثانوية بمختلف فروعها وهذا التطوير لم يرتبط بقرار سياسي او عملية سلمية ولم يكن انعكاسا لتطورات العملية السلمية في المنطقة.

اما الجهات المشرفة على تغيير المناهج وتاليفها فهي وزارة التربية ممثلة بمديرية المناهج بالاضافة لفرق وطنية متخصصة يستعان بها وتضم كفاءات متميزة من القطاعين الرسمي والعام من الجامعات والمؤسسات التربوية والنقابات بحيث يخصص لكل مبحث فريق وطني يضم مختلف الفعاليات المعنية بذلك المنهاج.

ولا يتم اقرار المنهاج الا اذا وافق مجلس التربية والتعليم على اقراره حيث يتكون المجلس من عدد من التربويين البارزين في البلد وفي وزارة التربية والتعليم حاليا خبيرين احدهما بريطاني والاخر امريكي من اصل عربي.

اما الخبير البريطاني فهو مقيم ضمن مشروع للتعاون بين الحكومتين الاردنية والبريطانية حيث قدمت منحه للمساعدات الفنية في مجال تحديد وتصميم واخراج الكتب المدرسية ولا يتدخل بمحتواها ويساعد على العمليات الفنية. اما الخبير الامريكي فليس له علاقة بالمحتوى ويساعد مجموعة من المؤلفين في كيفية تحسين عرض مادة الاجتماعيات والتاريخ بحيث يجعلها مادة شيقة للطلبة. وحتى هذا العمل الذي يقوم به الخبراء كما يقول الدكتور حياصات لا يعتبر قانوني حتى يقر مجلس التربية والتعليم صاحب القرار في اجازة واقرار الكتاب المدرسي او رفضه. وقد وجه عدد من النواب عدة اسئلة الى وزارة التربية والتعليم حول المناهج والخبراء الموجودين في الوزارة «خبيرين امريكيين» لكن وزير التربية اكد ان الخبراء لا دور لهم في عملية تغيير المناهج والوزارة لن يكون لديها اي تغيير في المناهج بخصوص التطورات في العملية السلمية ولن يكن هناك اي تطبيع مثل توقيع الاتفاقية بين الاردن واسرائيل. وقد وجه عدد من النواب نداء الى المواطن الاردني باخذ الحذر ومقاومة التطبيع بكافة اشكاله وخصوصا الثقافي منها اقتداء بالشعب المصري الذي رفض وما زال يرفض التطبيع مع العدو. اما الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم قال ان عملية تغيير المناهج تمشيا مع التطورات السياسية غير واردة لغاية الان وهذا العمل من مهام مجلس التربية والتعليم والذي يتالف من ١٨ عضوا ثلاثة فقط من وزارة التربية والتعليم ويراسه وزير التربية ولكنه لم يطرح مسالة لاجراء اي تعديل من هذا المنطلق والخطة موضوعة لتغيير المناهج من عام ٨٧ وقبل اقرار عملية السلام.

وقد تم تاليف الجزء الاكبر من الكتب والمناهج المدرسية كما يقول الدكتور المصري انجزت قبل العملية السلمية.

نموذج من مدارس المملكة.. ويتحدثون عن التطوير التربوي!!

فوز قائمة الانقاذ النقابية في الكهرباء

الخياط: قانون التنظيم العمالي ضرورة ملحة

افرزت انتخابات النقابة العامة لعمال الكهرباء بالاردن والتي جرت الاسبوع الماضي عن فوز قائمة الانقاذ النقابية برئاسة رئيس النقابة وليد الخياط الذي تحدث للاهالي بعد هذا الفوز فقال:

لقد اثبت عمال الكهرباء بالاردن بانهم على درجة كبيرة من الوعي والاحساس بالمسؤولية والحفاظ على حقوقهم ومكتسباتهم، تجلى هذا من خلال ممارستهم للديمقراطية الحقيقية على مدى خمس سنوات متواصلة، حيث تمسكوا والتصقوا والتفوا بنقابتهم وقيادة نقابتهم وجعلوا منها علما بارزا من معالم الديمقراطية النقابية في الاردن.

وبحصولي وزملائي على ثقة عمال الكهرباء فانني اتطلع الى دخول الديمقراطية الى باقي النقابات العمالية الشقيقة التي لم تصلها حتى الان من اجل ان تكتمل الصورة الحقيقية لممارسة الديمقراطية في بلدنا العزيز اذ يتوجب ان تنسحب الديمقراطية على كافة المؤسسات العمالية خاصة نقابات العمال.

واضاف اتطلع مع زملائي النقابيين بالاردن الى التعاون والعمل المشترك من اجل تسريع استصدار قانون عمل جديد متطور يضمن حقوق العمال المكتسبة ويحسن من شروط الاستخدام ويوفر لهم امتيازات جديدة لتامين الاستقرار النفسي من اجل استمرار التنمية والانتاج الجيد وبالتالي النهوض باقتصاد بلدنا العزيز ويساوي العاملات بالعمال من حيث الاجر والامتيازات ويعالج مشكلة الفصل التعسفي بشكل معقول ومقبول ويستحدث محاكم خاصة بقضايا العمال ويوسع صلاحيات مفتشي العمل وينصفهم وينظم العلاقات الصناعية بين اطراف الانتاج الثلاثة ويوفر التامين الصحي الشامل للعامل واسرته.

واكد على ضرورة فصل النقابات العمالية عن قانون العمل الحالي واستصدار قانون جديد يسمى «قانون التنظيم النقابي العمالي» يحدد في صلبه العلاقة الواضحة بين النقابات العامة وفروعها وكيفية اجتماعاتها ومدة قياداتها ومؤتمراتها ويحقق التفرغ النقابي خاصة في المؤسسات التي يزيد عدد عمالها عن مئة واحكام مواد واضحة للاتحاد العام لنقابات العمال وهيكليته ومؤسساته التي يجب ان تستحدث فيه دائرة للدراسات والابحاث والمعلومات وتنظيم موارده وبالتالي الغاء الانظمة الحالية في الاتحاد العام والنقابات العمالية بحيث يكون قانون التنظيم النقابي العمالي بديلا لها.

واضاف ان استصدار مثل هذا القانون خطوة متقدمة على طريق تطور التشريعات في اردن الديمقراطية وبالتالي القضاء نهائيا على كل المشاكل الناشئة حاليا بين النقابات العمالية والاتحاد من جهة ووزارة العمل من جهة اخرى.

لياخذ اتحاد عمال الاردن مكانته ودوره الطبيعي في الاتحاد الدولي للعمال العرب ويساهم في تطوير وتوحيد تشريعات العمل والعمال في الوطن العربي.

ربع العمالة الاردنية وافدة و٥٠٪ يعملون بدون تصاريح!!

بينت دراسة احصائية اعدتها وزارة العمل ان العمالة الوافدة الى سوق العمل الاردني تشكل ربع العمالة التي تبيع قوة عملها فيه وذكرت الدراسة ان ٥٠٪ من هؤلاء العمال الوافدين قد احتكروا العمل في قطاع البناء بدون الحصول على تصاريح عمل من الوزارة.

ويبرر التقرير الكثافة العالية الوافدة بعزوف العمال الاردنيين عن العمل اليدوي، الا ان معد هذه الدراسة سرعان ما ناقض نفسه في صفحات لاحقة عندما اعترف بان مجموع العمال الوافدين الى السوق الاردني في ١٩٧٥ لم تتجاوز ٣٧٦ عاملا مما يؤكد ان هذا العزوف لا علاقة له بالعمل اليدوي بقدر ما له علاقة بالتواطؤ غير المكشوف بين وزارة العمل وكبار الرأسماليين في ابقاء ابواب سوق العمل الاردنية مفتوحة توفيرا لقوة عمل رخيصة لهؤلاء الرأسماليين.

وباستثناء هذه المعلومات الاحصائية لم تتضمن الوثيقة اية ارقام حول مخرجات العمالة الوافدة من العملات الصعبة او المدخلات التي تضيفها الى الدخل الوطني، بالرغم من اهمية هذه الارقام لمعرفة الجدوى الاقتصادية من سياسة الانفتاح على قوة العمل المستوردة ومدى تاثيرها سلبا او ايجابا على عملية التراكم في الداخل الوطني.. فهل غيبت هذه المعلومات لئلا يعرف الراي العام مقدار الخسائر التي يتكبدها الدخل الوطني من تواجد هذه العمالة ارضاءً لمصالح الكمبرادور والملاك العقاريين؟؟

انتخابات لجنة صندوق الادخار

جرت يوم الخميس الماضي انتخابات ممثلي العمال في لجنة صندوق الادخار لشركة الالبان الاردنية، حيث فاز السادة: سعيد ابو الهيجاء، ياسر حسني، ابو عادل، وسيتم تسمية اثنين من ادارة الشركة حسب نظام الصندوق.

رمضان قادم يا معالي وزير الداخلية

● الاهالي ـ الكرك

يطل كل عام شهر رمضان المبارك وفي هذا الشهر يتضاعف عدد المواطنين الراغبين في اداء مناسك العمرة الذين ينهالون ويسجلون مع سائقي الباصات، مع عدم مراعاة السواقين لخطوطهم التي يعملون عليها. حيث نرى بعض الخطوط تخلو من باصاتها في العشرة الاواخر من رمضان وكل ذلك ينعكس سلبا على المواطن والموظف.

وحين تسأل اصحاب الشركات والباصات الناقلة يقولون لدينا تصاريح من السير والداخلية تسمح لنا بالذهاب الى العمرة ولا يقول كيف حصل عليها ومن ترى البديل لذلك الموظف التعب والمواطن المسكين.

هذه مشكلة تبرز سنويا في الكرك فهل نعمل على حلها سريعا وجذريا...!

اعتصام واضراب للمزارعين امام البرلمان

مطالبة باعلان وادي الاردن منطقة منكوبة

نفذ مزارعو وادي الاردن اعتصاما يوم الاحد الماضي امام مجلس الامة الاردني مطالبين النواب بتاييد ومؤازرة مطالبهم من اصحاب المسؤولية وصناع القرار في الاردن.

وقد اصدر المزارعون بيانا باسمهم جاء فيه انهم ومنذ ما يزيد على عشرة اعوام يعانون الامرين من السياسات الزراعية الارتجالية والقرارات المتسرعة والتي ادت الى اثقال كاهل المزارعين بالديون حتى بات المزارع عاجزا عن تامين قوت يومه.

وقد ازدادت امور المزارعين سوءا كما يقولون منذ فترة حرب الخليج لفقدان الاردن لاسواقه التقليدية في الدول المجاورة وكذلك عدم وجود خطة مسبقة لدى وزارة الزراعة لايجاد اسواق جديدة تستوعب الفائض من الانتاج الزراعي وتصعيب اجراءات التصدير في وجه المصدرين لوجود مصالح ضيقة لبعض المسؤولين في الحكومة من جهة وارتفاع تكاليف الشحن الجوي والبري من جهة اخرى.

كما جاء في البيان «ان الموسم الزراعي الحالي ٩٣ / ٩٤ كان على درجة من السوء وانخفاض الاسعار وصلت معها الامور الى مرحلة عدم القدرة على تامين ابسط احتياجات الحياة العادية لابنائنا بالاضافة لتراكمات الديون التي وصلت الى اعلى مستوياتها وتهدد المزارع بالسجن والملاحقة القضائية لعجزه التام عن السداد.

وقد اعلن المزارعون اعتصاما مقرونا باضراب مفتوح عن الطعام حتى يتم الاستجابة لمطالبهم وهي اعلان وادي الاردن منطقة منكوبة تستحق المساعدة الطارئة كحل اني للأزمة. كما طالبوا بمؤتمر وطني عام لبحث المسالة الزراعية ككل استراتيجي للمسالة الزراعية على مستوى المملكة.

وزارة العمل تحول قضية الالبان الدنماركية لمجلس توفيقي

بعد اربعة اشهر من التفاوض بين النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية ممثلة بسعدي بكر، وادارة شركة الالبان الدنماركية. وتعثر هذه المفاوضات، واستجابة لمطالب العاملين توقف العاملون في شركة الالبان الدنماركية يوم السبت الماضي بعد اشعار وزارة العمل بهذا التوقف، حيث بدأ التوقف في الثالثة صباحا وبمشاركة الهيئة الادارية للنقابة العامة.

وبعد اجتماع حضره محافظ البلقاء، ومدير شرطتها ومدير مكتب عمل السلط، وصندوق التوفيق، وممثل ادارة الشركة وممثل النقابة سعدي بكر، ومحمد الجبالي، قررت الهيئة الادارية تعليق الاضراب.

ورفض العاملون في شركة الالبان ان تمثلهم المجموعة الاخرى من النقابة واصروا على يمثلهم محمد الجبالي، وجواد محارمة وسعدي بكر ممثلي النقابة الشرعيين وكانت ادارة الشركة وعلى هامش تعليق العاملين العمل، قد قامت بتبليغ الاجهزة الامنية متهمة العمال بمحاولة التخريب، وبعد تفهم المحافظ والاجهزة الامنية اسباب تعليق العمل قامت الاجهزة الامنية بدورها في الحفاظ على العمال.

وكان حوالي (١١٠) من العاملين في الدنماركية قد توقفوا عن العمل، وبمشاركة الهيئة الادارية للنقابة العامة برئاسة سعدي بكر الذي اشرف على المفاوضات.

النواب بسام حدادين، محمد عويضة، علي الشطي، تابعوا قضية العمال في موقعهم والتقوا بهم.

خط سرفيس الوحدات مشكلة مزمنة؟

● تحقيق: مؤيد ابو صبيح



يعتبر خط سرفيس الوحدات واحدا من اكبر الخطوط العاملة في عمان واطولها مسافة، ولهذا الخط حقوق ضائعة وعددا لا يحصى من المشاكل التي مضى عليها زمنا طويلا حول مشكلات الخط تحدث الينا عدد من السائقين والمواطنين، الذين يعيشون المشكلة يوميا.

يقول السائق عوض فرج بلوط

يبلغ عدد السيارات التي تعمل على خط سرفيس الوحدات ٢٤٠ سيارة تغطي المناطق الممتدة من شارع الطلياني الى ما بعد دوار الشرق الاوسط وتبلغ مسافتها ما يقرب من ٨كم ويسلك طريق شارع المستشفى الايطالي وطلوع المصدار مرورا بشارع مادبا الى ما بعد اشارات الشرق الاوسط.

ويضيف محمود الطفيلي ـ مراقب الخط بان معاناة السائقين على هذا الخط تبدأ بطول المسافة التي لا تتناسب مع الاجر المقرر حيث يسير السائق ثمانية كيلومترات بـ٧٠ قلساً، والمشكلة الاخرى في الموقف الضيق في شارع الطلياني الذي لا يتناسب مع اعداد الركاب الذين يخدمهم الخط مما يسبب ازمة مرور خانقة وهناك مشكلة رئيسية هي مشكلة الازمة في شارع مادبا التي تسببها الباصات بعد تحويل خط سير بعضها من شارع القدس الى شارع المصدار.

ويؤكد السائق خالد محمد على الازمة المرورية التي يمكن حلها بتمديد خط السرفيس ليصل الى كلية حطين وتجنبنا للحوادث التي تحدث عند الدوران عن اشارات الشرق الاوسط بالاضافة لخدمتها اكبر عدد من الركاب في المنطقة واقرار اجرة تناسب المسافة بالاضافة الى ايجاد موقف خاص بالقرب من اشارات الشرق الاوسط.

لجنة الخط: راجعنا المسؤولين لكن دون جدوى

لجنة خط الوحدات تضع الكرة في مرمى امانة عمان وادارة السير حيث تؤكد بانها راجعت المسؤولين على امل ايجاد حلول مناسبة لكنها قوبلت بعدم اكتراث وطالبت بمساواة هذا الخط بالخطوط الاخرى المجاورة، حتى يمكنها من اداء عملها على اكمل وجه.

المواطنون نحن نقع ضحية ابتزاز

بعض المواطنين الذين التقتهم الاهالي قالوا بان المشكلة قديمة تتجدد صباح ومساء كل يوم ويقول مشعل حلمي: تحدث الازمة بقوة عصرا مع مغادرة الموظفين فتخلق ازمة خانقة سببها ليس الاعداد الكبيرة من الناس فقط بل ضيق الموقف في وسط البلد يساهم في خلق هذه الازمة.

ويضيف زياد زهير: من اهم المشاكل التي تواجه الركاب انتهازية بعض السائقين الذين يرفعون الاجرة احيانا لتصل الى مئة فلس نتيجة لعدة اسباب لعل من اهمها عدم رغبة السائق في العمل لصعوبة الخط ومما ينتج عن هذه الصعوبة من مشكلات تنعكس سلبا علينا كمواطنين اولا وعلى السائقين ثانيا.

اقتصاد

معاناة المزارع وازمة الزراعة

المسؤولية الحكومية وآفاق المواجهة

● احمد النمري

[illegible]

حواتمة : اتفاق اوسلو ـ دافوس استسلام لشروط السلام الاسرائيلية

ادان السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اتفاق اوسلو ـ واشنطن ومفاوضات «طابا ـ دافوس» التي تراجعت عن مبادىء السلام المتوازن والقائمة على قاعدة الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ وحق العودة بموجب القرار ١٩٤... مشيرا الى ان ما يدور بين اوسلوا ودافوس تناقض مع قرارات مجلس الامن والشرعية الفلسطينية والقمم العربية وان اتفاق «اوسلو ـ دافوس» حزبي منفرد مقابل لا ارض ولا عودة.

وقال حواتمة في هذا السياق بان اي اتفاقات مع عرفات محكومة بالفشل. كونها لا تستند الى قاعدة سياسية شرعية فلسطينية ودولية ولا تستند الى قاعدة شعبية.

ودعا حواتمة اهل مدريد ـ اوسلو الذين يبتعدون اليوم عن عرفات، د. حيدر عبدالشافي وحزب الشعب الفلسطيني للانضمام للقوى الوطنية والديمقراطية المناضلة من اجل سلام شامل يقوم على الشرعية الدولية والارض مقابل السلام.

وفي حديثه حول المعارضة الفلسطينية دعا حواتمة كل قوى المعارضة الفلسطينية لاحترام مبادىء التحالف بينها بالعودة الى الشعب وعقد المؤتمرات الشعبية في الوطن المحتل والشتات وصولا لمؤتمر موحد يبلور البديل السياسي لكل الشعب وينتخب قيادة جديدة ولجان تحضيرية لعقد مجلس وطني فلسطيني جديد منتخب يعيد بناء مؤسسات م.ت.ف على اسس ديمقراطية.

وقدم حواتمة في خطابه البديل الوطني الواقعي عن اوسلو ـ ودافوس بالاستعداد للعمل المشترك باعادة بناء العملية السياسية التفاوضية وفق ذات الاسس التي تخوضها كل من سوريا والاردن ولبنان بالتاكيد على التمثيل الشامل الموحد لشعب فلسطين واطار ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وصولا لانسحاب كامل مقابل سلام كامل وعلى صعيد العلاقة بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية ودور تحالف القوى الفلسطينية اكد حواتمة على ضرورة تفعيل القيادة الموحدة للجبهتين وتطوير تحالف القوى الفلسطينية بالعودة للمؤتمرات الشعبية وفتح بان التحالف لانضمام جبهة التحرير العربية والشخصيات الوازنة الروحية والسياسية، وطالب فصائل التحالف بوضع المصالح الوطنية العليا اولا، فوق المصالح الضيقة. لان بعض الفصائل التي لا وجود لها في الشتات، والبعض الاخر لا وجود لها في الداخل ما زالت تعطل التطوير المطلوب على طريق اسقاط اتفاق اوسلو ومواصلة الانتفاضة ضد الاحتلال والاستيطان.

وكان حواتمة يتحدث في مهرجان جماهيري حاشد في الاحتفال باليوبيل الفضي لانطلاقة الجبهة الديمقراطية.

الرأسمال الطفيلي الفلسطيني يشارك في تكريس الهيمنة الاسرائيلية في مناطق الحكم الذاتي

في اطار مساعيها لاحكام قبضتها على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني على قاعدة اتفاق اوسلو تتفنن الحكومة الاسرائيلية في ابتداع الاشكال والصيغ التي تحقق لها هذا المارب...

في هذا السياق كشف رجل الاعمال الاسرائيلي شلومو كردفمان مؤخرا النقاب عن مشروع مقترح يقضي بتشكيل شركة اسرائيلية ـ فلسطينية ـ تركية ـ افريقية لتنفيذ مشاريع اسكانية وصناعية في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية.. وقال كردفمان مدير عام شركة اسرائيل ـ افريقيا ان شركته تناقش تحقيق هذا المشروع مع مستثمرين اتراك وفلسطينيين وافارقة.. واضاف كردفمان المقرب من الدوائر التي تصنع القرار في اسرائيل، انه اجرى مباحثات بهذا الخصوص مع رجال اعمال اتراك...

وكشف من ناحية اخرى النقاب عن نية الشركة اقامة فندق ضخم في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا وانه يتفاوض الان من اجل بناء فندق «هوليدي ان» في اريحا...

واضاف ان الارض التي سيقام عليها الفندق مملوكة من قبل مجموعة من الفلسطينيين وتجري مفاوضتهم حول ذلك، مؤكدا ان شركته ستقوم بادارة الفندق بعد الانتهاء من بنائه.

مزيد امن الدماء في البوسنة والهرسك

التهديد باستخدام القوة دون استخدامها مبرر لارتكاب الجرائم

البوسنة والهرسك

● كتب قصي التعمري

دخلت الازمة اليوغسلافية منعطفا جديدا الاسبوع الماضي بعد ان ارتكب الصرب ابشع مجزرة ضد المسلمين في سراييفو منذ بداية الحرب التي مضى على نشوبها حوالي السنتين.

لقد انفجرت الازمة اليوغسلافية كجزء من الصراع المحتدم بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة منذ انهيار المعسكر الاشتراكي وذلك في اطار عمليات اقتسام النفوذ انسجاما مع النظام الدولي الجديد قيد التشكيل. وبعد ان اعتقد انذاك كل المراقبين الغربيين ان الدول الاشتراكية لن تقوم لها قائمة بعد ذلك، وانها لم تعد تشكل خطرا ولا باي وجه من الوجوه على النظام الراسمالي والامبريالية العالمية، حيث بدأت تظهر الى السطح كل الخلافات والصراعات الاقتصادية بين الحلفاء القدماء والتي تكشف الوجه الحقيقي لتطبيعة النظام الرأسمالي، والذي طالما وصف بانه نظام الحرية والديمقراطية، ونظام تفجير للمواهب والقدرات الذاتية عند الافراد.

لقد ادى الصراع المحتدم بين شعوب يوغسلافيا القديمة الى مقتل مئات الالاف وجرح وتهجير اضعافهم، والى تدمير جمهورية البوسنة والهرسك بشكل كامل تقريبا.

لقدحاولت اوروبا الغربية ان تثبت للولايات المتحدة والقوى العظمى الاخرى ان البيت الاوروبي من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه هو منطقة نفوذ للدول الاوروبية الغربية فقط والتي لا مجال لان ينازعها فيه احد، ولذلك رفضت الدول الغربية عند انفجار الصراع تحويل ملف القضية الى الامم المتحدة ومجلس الامن باعتبار ان هذه الهيئات هي بيت النفوذ الامريكي. ولكن الولايات المتحدة من جهتها وعبر ادواتها في صربيا وكرواتيا دفعت باتجاه التفجير وارتأت الدبلوماسية الامريكية ان البلقان مستنقع مناسب لاغراق اوروبا وطموحاتها في اقتسام النظام الدولي الجديد. ومن المعلوم ان يوغسلافيا التي تمثل مركز شبه جزيرة البلقان تعتبر خليطا معقدا من التداخلات القومية والعرقية والدينية وتاريخها طويل ومعروف في هذا المجال.

وفي نفس الوقت عملت اوروبا والولايات المتحدة ضمن السيناريو المعروف والمتبع في كل دول اوروبا الشرقية، وهو تفكيك هذه الفيدرالية وتقسيمها الى دويلات صغيرة يسهل التحكم بها، ويكون مصيرها التبعية فقط للقوى الكبرى في اوروبا.

وهكذا مثلت المشكلة اليوغسلافية موقعا تصادمت فيه مختلف المصالح الدولية والتي تم التعبير عنها بادوات محلية فالولايات المتحدة استخدمت الصرب من اجل التفجير واثارة كل النزاعات القومية والدينية والعرقية والالمان قاموا بدعم الكروات والسلوفين لتحريك المشروع الانفصالي واتخذ مجلس الامن بتوجيه من الولايات المتحدة قرارا بحصار يوغسلافيا ومنع بيع الاسلحة الى اي طرف كان، وبذلك ضمنت الولايات المتحدة بقاء ميزان القوى العسكري الداخلي مختلا تماما لصالح الصرب والكروات، وهذا يعني بقاء الحرب مستمرة وبروز كل عناصر الصراع الى السطح. باعتبار ان المسلمين وهم الطرف الاضعف لن يقبلوا حلا غير عادل ولا حتى في اعلى صوره وذلك نتيجة عدم التوازن، وهو ما تريده الولايات المتحدة.

وقد دفع هذا الوضع الدول الاوروبية الى التسليم بالدور الامريكي في اوروبا وكان ذلك واضحا عندما وافقت على عقد مؤتمر دولي لحل الازمة اليوغسلافية وهو المؤتمر الذي عقد في لندن وبرئاسة مزدوجة اوروبية وامريكية، ونتج عنه انتداب وسيطين لمتابعة الازمة بين مختلف الاطراف. احدهما يمثل المجموعة الاوروبية والاخر يمثل الولايات المتحدة وذلك تعبيرا عن النفوذ المشترك في المنطقة.

وتكمن المعضلة الرئيسية الان في الازمة اليوغسلافية في ان الاطراف الداخلية وخصوصا الصرب غير مستعدين للموافقة على حل يتضمن تنازلات عن الشعارات التي رفعتها الحكومة الصربية ومن اجلها تورطت في حرب لا تنتهي ولا تخدم مصالحها. لان هذا سوف يؤدي الى سقوط السلطة الصربية فورا، وهي القيادة الفاشية التي يمكن لها ان تضحي بكل شيء ما عدا سلطتها.

ولكن ما اصبح واضحا للعيان في هذه الازمة هو ان كل الشعارات الانسانية التي رفعتها الدول الغربية والحكومة الامريكية وعلى اساسها سمحت لنفسها بتدمير مقومات الحياة للعديد من الشعوب. اصبح واضحا ان جميعها شعارات زائفة، وان هذه الدول لا تخدم الا مصالحها فقط. فان صمت الدول الغربية على الجرائم البشعة، في حق شعب اعزل من السلاح وسط البيت الاوروبي لهو دليل واضح على هذا المنطق.

ورغم ان بعض المراقبين توقعوا انفراجا في الازمة اليوغسلافية اثناء محادثات جنيف الاخيرة الا ان الازمة عادت للانفجار مرة اخرى اثر التصعيد الصربي الاخير.

وقد اصبح التلويح باستخدام القوة من قبل الاطلسي والدول الغربية ما هو الا سلاحا جديدا ومبررا اخر يعطي للصرب والقوى جيدة التسليح في البوسنة والهرسك لارتكاب المزيد من الجرائم

الأوضاع الأمنية في غاية الخطورة

هل يجنب مشرو الوحدة اليمنية قيام حرب أهلية

تصاعدت حدة الأزمة اليمنية من جديد الأسبوع الماضي بعد أن كانت لجنة الحوار قد توصلت الى وثيقة العهد والاتفاق نهاية الشهر الماضي، والتي أجمعت القوى السياسية والأحزاب الرئيسية في اليمن عليها، حيث كان من المقرر توقيعها في عمان في الخامس من الشهر الجاري، بحضور عربي وأجنبي كبير تأكيداً على التزام جميع الأطراف المعنية في البلاد بحل الأزمة السياسية التي بدأت منذ شهر تموز الماضي تقريباً.

ومع أن الحزب الإشتراكي وحزب المؤتمر ما زالا يؤكدان على التزامهما بالوثيقة التي تم التوصل اليها، إلا أنهما لم يلتزما بالموعد المقرر لتوقيع الوثيقة المذكورة.

وكان حزب المؤتمر وعلى لسان وزير التخطيط والتنمية عبد الكريم الارياني صرح بأن الحزب الاشتراكي طالب بشروط جديدة إضافية من أجل التوقيع على الوثيقة، ولكن الحزب الاشتراكي أكد التزامه بالاتفاق الذي تم التوصل اليه ببيان صادر عن لجنته المركزية.

وقد ازدادت حدة التوتر اعتباراً من يوم الجمعة الماضي حيث وردت العديد من الأنباء والتصريحات من كلا الجانبين التي تشير الى تحركات كبيرة ونقل معدات وتجهيزات في إطار القوات المسلحة في المناطق الواقعة على مقربة من الحدود القديمة التي كانت قائمة بين شطري اليمن الجنوبي والشمالي قبل الوحدة.

فقد صرح ناطق رسمي باسم الحزب الاشتراكي اليمني أن قواته في المنطقة الحدودية قامت بمصادرة أربعين صاروخاً مضاداً للطائرات كانت القوات اليمنية الشمالية تود نقلها لقواتها الواقعة في الشطر الجنوبي.

وقد نفى حزب المؤتمر هذه المعلومات معتبراً أن هذه التصريحات هدفها عرقلة مساعي التوصل الى اتفاق بين الطرفين، وتاجيل موعد التوقيع على الاتفاق المذكور.

في حين افاد الحزب الاشتراكي أن حزب المؤتمر اشترط على نائب الرئيس علي سالم البيض ورئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس العودة الى صنعاء قبل التوقيع على الإتفاقية.

وتشير وكالات الأنباء المختلفة أن الأوضاع الأمنية أصبحت في غاية الخطورة وخصوصاً في المناطق الحدودية بينهما، حيث الحشود العسكرية الكبيرة من كلا الجانبين، خصوصاً بقرب المناطق الغنية بالآبار النفطية.



القوات العسكرية : مشكلة التوحيد

كما ويشير العديد من المراقبين الى الضغوط الهائلة التي يتعرض لها مشروع الوحدة والديمقراطية اليمني من عدة أطراف خارجية ترى في نجاحه خطر كبير على مستقبلها.

ويقوم منذ عدة أشهر عدد كبير من حلفاء الشعب اليمني من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية في الوطن العربي كالقوميين والشيوعيين واليساريين، بوساطات مستمرة لم تنقطع من أجل تجاوز الصعاب والأزمة، باعتبار أن نجاح هذا المشروع يمثل بوادر أمل للمشروع القومي العربي، وهو المشروع الذي لم يلق طريقه الى التجسيد، بل وتلقى ضربة موجعة منذ انهيار الوحدة السورية المصرية في الخمسينات، وجاءت حرب الخليج الثانية والحروب والصراعات العربية العربية الأخرى المختلفة طوال العقود الأربعة الماضية لتلحق بالمشروع الوحدوي العربي الهزيمة تلو الأخرى.

ولذلك كان [illegible] الوحد والديمقراط [illegible] مختلف الاتجاه [illegible] الفكرية [illegible] الاشتراكي اليد [illegible] الوحد [illegible] واستراتيـ

فدا تستنجد بـ عرفات لنسف إتفاق وحدة الحركة العمالية الفلسطينية

الاتفاق الذي توج المداولات والحوارات التي دارت بين ممثلي الكتل النقابية الرئيسية في لقاء عمان حول توحيد الحركة النقابية الفلسطينية على أسس ديمقراطية تنهي حالة الانقسام والتشرذم اللذان خيما عليها على مدار السنوات الماضية وأضعفا من قدرة الطبقة العاملة الفلسطينية على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وسياساته القمعية التعسفية بجسم موحد، لم يرق على ما يبدو للقائمين على شؤون (فدا)، الأمر الذي دفعهم للاستنجاد بـ ياسر عرفات لتعطيل الاتفاق وحماية اتحاد العمال من «الوصاية» الفصائلية ـ على حد قولهم.

رسالة (فدا) الموجهة لـ عرفات تقول: «فوجيء وفدنا النقابي بوجود اتفاق جانبي بين عدد من الأخوة في (فتح) وبين قوى سياسية من وراء ظهر الهيئة التنفيذية (طبعاً المقصود هنا الهيئة التنفيذية التي شكلها شاهر سعد على عاتقه، بعد إبرام اتفاق أوسلو وتضم في صفوفها فقط ممثلين لقوى صغيرة من المؤيدين للاتفاق) يقضي بإعادة تشكيلها من الصفر»..

ويستطرد أصحاب الرسالة من (فدا) القول «ان وفدنا رفض هذا الاتفاق ونهج التدخل الفصائلي في الحركة النقابية وعقلية الوصاية عليها»...

السؤال الملح هنا وبكل بساطة من أصحاب هذه الرسالة، هل اختارت (فدا) فعلاً العنوان الصحيح لتقديم . شكواهـ . هذه؟

وهل ينسجم ذلك مع استقلالية الحركة النقابية الفلسطينية؟

في حوار الأمين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية:

أبو هلال : الوحدة يجب أن تقوم على أسس وطنية كفاحية وديمقراطية

التقت «الأهالي» السيد خالد أبو هلال، أمين عام اتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية لدى زيارته الى عمان في إطار لقاءات هامة بين قادة الحركة النقابية الفلسطينية في الداخل والخارج ضمن مساعيها الرامية لتحقيق وحدة الحركة النقابية الفلسطينية خصوصاً في هذه الظروف الحساسة التي يعيشها النضال الوطني الفلسطيني وكان لنا هذا الحوار

● حاوره نعمان البزاري

* الاهالي : ما هو أثر سياسات الاحتلال على الأوضاع الاقتصادية لشعبنا خصوصاً على الطبقة العاملة، وكيف تواجه الحركة النقابية هذه السياسات؟

أبو هلال : الضغوط الاقتصادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الاسرائيلي وبالتعاون مع أطراف أخرى تهدف الى تركيع شعبنا أمام الحلول الاستسلامية المطروحة في المنطقة. والطوق الأمني المفروض على الضفة الغربية هو امتداد لهذه السياسة. فالقرار الاسرائيلي بفرض هذا الطوق الامني لم يكن نابعاً من الحاجة الأمنية الاسرائيلية، بل كان نتاجاً لسياسة الضغط الاقتصادية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني بهدف تمرير المؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب وحقوقه الوطنية الثابتة. والطبقة العاملة الفلسطينية باعتبارها تمثل الجزء الأكبر من هذا الشعب فإنها هي المستهدفة من خلال هذا الطوق الأمني الذي زاد من تفاقم أزمة البطالة داخل المناطق المحتلة التي كانت تشكل في السابق وقبل الطوق الأمني أزمة حقيقية أمام الحركة النقابية، حيث أن حجم البطالة وصل قبل الطوق الأمني الى حوالي ٢٥٪ من حجم القوى العاملة في المناطق المحتلة، وخصوصاً أثناء الانتفاضة وبعد حرب الخليج، هذا بالاضافة الى الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد أبناء الطبقة العاملة. وإثر مشاركة الطبقة العاملة بشكل فعال في الانتفاضة داخل المناطق المحتلة بدأت اسرائيل بحملة قمعية ضد القادة النقابيين وضد الحركة العمالية، مما فرض واقعاً صعباً على الطبقة العاملة الفلسطينية. ويلاحظ ذلك من خلال البطاقات الممغنطة التي فرضت على عمال قطاع غزة والبطاقات الخضراء التي فرضت على عمال الضفة الغربية.

فقد وصل عدد البطاقات الممغنطة في قطاع غزة حوالي ٣٥ الف بطاقة ممنوعة من الدخول الى اسرائيل ولم تمنح السلطات الإسرائيلية تصاريح دخول لاي من هذه البطاقات. يضاف الى ذلك ٣٠ الف بطاقة خضراء وزعت في الضفة الغربية ويمنع على حملتها من عمال الضفة الغربية العمل خلف الخط الأخضر ... وهذا يعني ٦٥ الف عامل ممنوعين من العمل داخل اسرائيل.

الهدف فرض حلول على حساب حقوقنا الوطنية

وجاء الطوق الامني ليرفع حجم البطالة داخل المناطق المحتلة الى معدلات جديدة وأرقام خيالية لا تمكن الحركة النقابية وحدها من ان تقوم بواجباتها تجاه الطبقة العاملة الفلسطينية وحجم اشكالاتها. وباعتقادي أن دولا قائمة لم تستطع حتى الان حل مشكلات البطالة، إلا أننا تمكنا بهذه المواجهة في المناطق المحتلة خلال السنوات الماضية، أو بالاحرى ما بعد حرب الخليج والطوق الأمني من إيجاد فرص عمل في المشاريع العربية لحوالي ١٠٪ من مجموع حجم البطالة التي وصلت بسبب الطوق الأمني ما بين اذار واب / ٩٣ الى حوالي ٥١٪ من حجم القوى العاملة ... وبعد الاحتجاجات والتدخلات العالمية والداخلية واصحاب المشاريع الاسرائيلية بسبب تعطيل عمالهم تم تخفيف بعض القيود على العمال الفلسطينيين هبط حجم البطالة الى حوالي ٤٠٪ من حجم القوى العاملة في الضفة الغربية والى ٦٠٪ من حجم القوى العاملة في قطاع غزة.

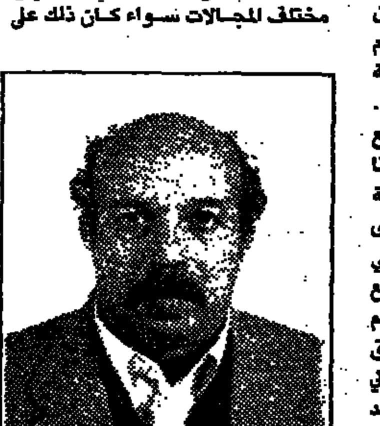
في اعتقادي ان هدف الاسرائيليين من وراء هذه الاجراءات التعسفية ضد الطبقة العاملة الفلسطينية وضد جماهير الشعب الفلسطيني يكمن في مساعي اسرائيل لارغام شعبنا القبول بتسويات على حساب حقوقه الوطنية الثابتة.

الاهالي : كيف انعكس الشرخ الذي احدثه اتفاق اوسلو على الحركة النقابية الفلسطينية وعلى مساعيها من اجل تحقيق وحدتها؟

اتفاق اوسلو عمق الانقسام في صفوف شعبنا

ابو هلال : لا شك أن اتفاق اوسلو قد اوقع شرخاً كبيراً في صفوف جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

الان وبعد مرور ما يزيد على اربعة شهور على توقيع الاتفاق وتبخر البريق الذي رافق الاتفاق يلاحظ أن نسبة مؤيدي الاتفاق التي تراوحت في الأسابيع الاولى على توقيع الاتفاق ما بين ٦٤ ـ ٧٠٪ هبطت، حسب استطلاعات الرأي التي أجريت مؤخراً لتصل الى حوالي ٤٥٪ ... وهذا يعود من ناحية الى الدور الذي قامت به المعارضة الفلسطينية في صفوف الشعب الفلسطيني على صعيد توضيح مخاطر الاتفاق على مسار ومصير القضية الوطنية الفلسطينية والى تعثر تطبيق الاتفاق على الارض وعدم تلمس اي تغيير ملموس في واقع الشعب الفلسطيني من ناحية أخرى. وهذا بدوره أدى الى تراجع نسبة كبيرة من المؤيدين والتحاقها بصفوف المعارضة الفلسطينية، وهذا بحد ذاته يشكل شرخاً كبيراً في الموقف الفلسطيني في مختلف المجالات سواء كان ذلك على الصعيد الجماهيري أو المؤسساتي في المناطق المحتلة، الأمر الذي انعكس سلبياً على واقع الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية.



تراجع مؤيدي اتفاق أوسلو في قيادة الحركة النقابية الفلسطينية عن الاتفاق المبدئي لتوحيد الحركة والذي وقع بالأحرف الاولى بين ممثلي الكتل الرئيسية الأربعة في شهر تموز / ٩٣ كحصيلة لحوارات وجهود مضنية استمرت حوالى اربعة شهور من أجل التوصل الى اتفاق لتوحيد الحركة النقابية يشكل دليلاً اخر على الانعكاسات السلبية لاتفاق غزة ـ أريحا على هذه الحركة النقابية والعمالية الفلسطينية.

في هذا السياق نود الاشارة الى ان الاخ شاهر سعد اقدم على تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد العام من الكتل الصغيرة المؤيدة لاتفاق غزة ـ أريحا تحت قيادته.

غزل الهستدروت على حساب من؟

اتضح ايضاً ان هؤلاء قد التقوا بالهستدروت الصهيوني الذي لم يعترف حتى الان بحقوق شعبنا الوطنية وبحقوق الطبقة العاملة الفلسطينية وبالحقوق التمثيلية للنقابات الفلسطينية، ناهيك عن عدم تراجع الهستدروت عن دعمها لسياسة الاحتلال ومصادرة الاراضي والاستيطان داخل المناطق المحتلة. من جانبنا اعتبرنا هذا الموقف الهستدروتي موقفاً سياسياً داعماً لاتفاق غزة ـ أريحا وللحكومة الاسرائيلية.

شروط الحوار مع الهستدروت

هناك خطوط حمراء لقيادة النقابات وللحركة النقابية الفلسطينية تحرم التعامل مع الهستدروت باي اتجاه من الاتجاهات طالما واصل الهستدروت عدم استجابته للشروط الاساسية التي حددتها الحركة النقابية الفلسطينية لذلك ... وبدون ذلك لا يجوز لاجراء أية حوار معها.

الاهالي : ما هي هذه الشروط؟

ابو هلال : أن يعترف الهستدروت بحق شعبنا الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

* اعتراف الهستدروت بالنقابات الفلسطينية كممثلة وحيدة للعمال الفلسطينيين.

* أن يدين الهستدروت كافة الجرائم التي ارتكبت بحق الطبقة العاملة الفلسطينية في داخل الخط الأخضر وخارجه وأن يدين كافة الاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال داخل المناطق المحتلة.

* ان يعيد الهستدروت كافة الاستقطاعات التي استقطعها من عمالنا الفلسطينيين طوال سنوات الاحتلال.

مؤيدو الاتفاق كسر والاجماع الوطني

وبدون إقدام الهستدروت على تلبية هذه الشروط فإنه لا يجوز للقيادة النقابية الفلسطينية أن تفاوض أو تحاور الهستدروت في أي مجال من المجالات ... ومع ذلك فإن الاخ شاهر سعد وبعد أن شكل لجنة تنفيذية للاتحاد من مؤيدي اتفاق اوسلو كسر هذه الشروط المجمع عليها بفتح باب للحوار مع الهستدروت الذي لم يستجب لهذه الشروط المذكورة... وهكذا وجدت الحركة النقابية وقياداتها كتلها الرئيسية في المناطق المحتلة أمام خرق يعتبر امتداداً للخرق الذي مارسته القيادة الفلسطينية في الخارج ولسياستها من هنا بدأت المساعي والاتصالات التي تستهدف توحيد الحركة النقابية الفلسطينية على أسس ديمقراطية تنسجم مع التقاليد الكفاحية للطبقة العاملة الفلسطينية.

الأهالي : الى أين وصلت مساعي التوحيد بين مختلف قيادات الحركة النقابية الفلسطينية؟

أبو هلال : الانتخابات الديمقراطية هي المدخل

كان هناك اتفاق يقضي بتشكيل أمانة عامة مؤقتة للاتحاد العام يشارك فيها ممثلون عن الكتل الرئيسية الاربعة في داخل المناطق المحتلة. وقد تمخضت هذه الحوارات أيضاً عن الاتفاق على إجراء انتخابات ديمقراطية داخل الحركة النقابية من أجل توحيدها على الأسس المذكورة، وباعتبار الهيئات التي ستتشكل لقيادة الاتحاد العام في المناطق المحتلة هيئات مؤقتة الى حين اجراء الانتخابات.

لا تمثيل للكتلة الصغيرة داخل الهيئة التنفيذية

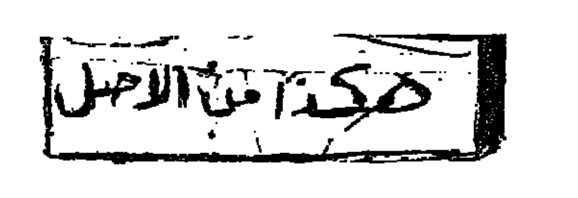
لقد كان هناك تباين واضح بين بعض الكتل النقابية حول عدد من القضايا الثانوية من نمط تمثيل الكتل النقابية الصغيرة في الهيئة التنفيذية للاتحاد على الرغم من عدم امتلاكها واقعاً نقابياً فاعلاً داخل المناطق المحتلة، إذا استثنينا بعض المناطق التي يوجد لها فيها بعض النقابات العمالية الصغيرة، مثل كتلة الاستقلال، كتلة الطليعة العمالية، كتلة كفاح العامل وفدا، ولم يتم الاتفاق في الداخل على تمثيل هذه الكتل في الهيئة التنفيذية للاتحاد.

وكان هناك تبايناً اخر في هذا الحوار حول موضوع النقابة المركزية الواحدة من اللواء الواحد ... ولم يتم اتفاق حول هذا الموضوع في الداخل.

لقد قمنا بمناقشة هذه التباينات في الخارج مع قيادة اتحاد عمال فلسطين، وبالتحديد مع الأخوين حيدر ابراهيم وحسين عابد من أمانة الاتحاد وبحضور ممثلين عن الكتل الرئيسية الاربعة وبعض رموز الكتل الصغيرة في عمان.

وأخيراً يمكنني القول انه قد تم التوصل الى اتفاق والتوقيع عليه في عمان. ولضمان تنفيذه تم الاتصال مع كافة المعنيين ووضعهم بصورة ما اتفق حوله، وخاصة قيادة اتحاد عمال فلسطين في الخارج لضمان هذا الاتفاق ... ونحن لا ننسى انه جرت اتفاقات أخرى في عام ١٩٩٠ ولم تتكلل بالنجاح بسبب غياب الضمانات الواضحة وعدم مشاركة الكتل النقابية الرئيسية في مساعي التوحيد تلك ...واعتبرت لذاك ناقصة، كونها لم تكن تعبر عن واقع وحدوي صحيح في الحركة النقابية الفلسطينية.

فوجود اتحادين في الضفة الغربية كان يعني أن الحركة النقابية في الداخل لم تكن موحدة.



اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني في ضوء المشاريع الاستشراقية الاسرائيلية ١٩٦٧ - ١٩٩٣

غـزة أريحـا مشـروع صهيونـي قديـم

جذور الاتفاق في المشاريع الاسرائيلية القديمة

● الدكتور نمر سرحان
أمين سر لجنة دراسة استشراق فلسطين والأردن

تنشر الأهالي فيما يلي الجزء الثالث من دراسة تاريخية توثيقية هامة قام بها الدكتور نمر سرحان أمين سر لجنة دراسة استشراق فلسطين والأردن (وهي لجنة علمية يشارك بها عدد من العلماء والمؤرخين والباحثين من عدد من الأقطار العربية).

يثبت الدكتور سرحان في دراسته ان المشروع ليس طارئاً جديداً أو انه جاء كمحصلة لمفاوضات اسرائيلية - فلسطينية شاقة سواء كانت علنية أو سرية بل هو مشروع اسرائيلي صهيوني قديم . لم تتوفر له فرص وعوامل النجاح بسبب موازين القوى وحقائق النضال العربي والفلسطيني والظروف الدولية التي واجهت المشاريع الصهيونية في حينها . وأهمية هذا التاكيد / الاكتشاف هي في كونه يفضح ودون مواربة جملة المغالطات وعمليات التضليل التي تصور مشروع غزة أريحا كإنجاز فلسطيني يمكن أن يراكم ويمهد لكيان فلسطيني مستقل . ويبرز كما هو جزءا من الاستراتيجية التوسعية الاستيطانية الاسرائيلية التي لا يمكن أن تنجح إلا بالاجهاز على نقيضها وهو الحركة الوطنية والمشروع التحرري للشعب الفلسطيني .

آلوف هارايفن
- حكم ذاتي للفلسطينيين
- ترتيبات لتخفيف المخاطرة بحرب أخرى . عبر قوات دولية فعالة .
- تنمية اقتصادية
- تعويض اللاجئين العرب واليهود
...

- ترسيم المناطق الحيوية وفصلها بسبب احتمال عدم موافقة العرب
- الحي الشرقي : حاجز فني حيوي بين اسرائيل والجبهة الشرقية (المغرب).
- اتحاد كونفدرالي فلسطيني اسرائيلي
- مناطق الحي الشرقي هي : غور ...

...

الهوامش

(٢٩) لواء احتياط ومدير معهد فان لير للابحاث في القدس.

...

FOREIGN AFFAIRS, WASHINGTON, SPRING 1993(3)

تتمة - اسرار لقاء دافوس

...

تتمة - بيكر وهبغ

...

الغاء المقاطعة

[illegible] امريكا الاول في المنطقة

وزير التجارة الامريكي الذي قام مؤخراً بجولة شرق اوسطية زار خلالها اسرائيل والمناطق المحتلة وعدداً من الدول العربية كشف دون اية حرج يذكر الانحياز الامريكي السافر لصالح اسرائيل في مساعيها لإزالة العقبات امام غزوها الاقتصادي للمنطقة العربية في ظل احتفاظها بالمناطق الفلسطينية المحتلة كملحق اقتصادي يشكل رأس جسر لهذا الغزو الاقتصادي الصهيوني ...

الوزير الامريكي دعا خلال جولته هذه الدول العربية الى انهاء مقاطعتها لإسرائيل والشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل ... وقال في هذا السياق بأنه بحث هذا الامر مع السيد عصمت عبد المجيد . الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وعده من جانبه « بعرض هذا الموضوع على وزراء خارجية الدول العربية في اول اجتماع لهم ».

وفي حديثه حول جولته في المناطق المحتلة قال الوزير الامريكي بانه لمس من رجال الاعمال الفلسطينيين استعدادهم للبدء في التنمية الاقتصادية واستثمار اموالهم والعمل بالنشاط التجاري . لكن هذا الاستعداد يصطدم بعراقيل سياسية . وقال بانه ناقش مع الفلسطينيين الموقف الاقتصادي في المناطق المحتلة واستعداد الولايات المتحدة في المنطقة.

التطورات الجارية على الارض تؤكد ان اية مساعدات امريكية داخل المناطق المحتلة لا تتم خارج اطار التنسيق الامريكي - الاسرائيلي وبما يخدم في نهاية المطاف الاهداف الاسرائيلية في ابقاء مناطق الحكم الذاتي تابعة للاقتصاد الاسرائيلي من خلال بناء محمية ملحقة بالدولة العبرية وتشكل بالنسبة لها جسراً لغزو المنطقة العربية اقتصادياً وثقافياً...

في خدمة هذا الهدف تسعى الحكومة الاسرائيلية وبالتنسيق الوثيق مع الادارة الامريكية لتجيير جزء من المساعدات الامريكية والتي اشار اليها وزير التجارة الامريكي في جدية مع رجال الاعمال الفلسطينيين لتأهيل « رواد » التبعية الاقتصادية في مناطق « الحكم الذاتي المقبل ».

في إطار هذا التوجه تم قبل ايام قليلة الاحتفال بتخريج عدد من الفلسطينيين من مركز مارتين بوبر في الجامعة العبرية بالقدس بعد ان انهوا دورة لإنشاء مشاريع خاصة برجال الاعمال.

الكلمات التي القيت في حفل التخريج تشكل مؤشراً واضحاً للأهداف الكامنة وراء تنظيم مثل هذه الدورات علماً ان هذه الدورة تم تمويلها من بلدية القدس والسفارة الامريكية ومركز مارتين بوبر والمركز اليهودي - العربي للتطوير الاقتصادي وبنك هبو عليم المتحدثون في حفل التخريج ركزوا في كلماتهم على اهمية اقامة علاقات تعاون بين اليهود والعرب في ظل عملية السلام.

رئيس بلدية القدس الليكودي ، ايهود اولمرت تحدث في الكلمة التي القاها امام الخريجين واولياء امورهم عن ضرورة التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مدينة القدس والعمل على تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وقال ان مثل هذه المشاريع تساهم في احلال السلام بين الشعبين.

اما البروفيسورة روت كلينون من قسم الاقتصاد في الجامعة العبرية فقد القت محاضرة حول التعاون الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني بينت فيها ضرورة التعاون والتنسيق الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني على مستوى المؤسسات والقيادات السياسية في الصناعة والتجارة مشيرة الى ان التعاون يرتكز الى طبيعة النظام الاقتصادي الذي سيقام في مناطق الحكم الذاتي . واكدت روت على ضرورة التنسيق بين سياسة الحكم الذاتي وسياسة الحكومة الاسرائيلية في اربعة مجالات أساسية وهي : سوق العمل الذي يجب تقليصه بصورة فورية . والتجارة بالسلع والخدمات بحيث يسمح بتصدير حر للمنتوجات الصناعية والزراعية . والمجال الضريبي بحيث يتم التوصل الى اتفاقية بين الطرفين حول نسبة الضرائب.

● حسن محمود

بريد الأهالي

يسعد صباحك

كالعادة... وكما عودنا التلفزيون الاردني في بداية كل عام على بث دورته البرامجية الجديدة

وفي هذا العام يعرض التلفزيون الاردني عبر شاشته الصغيرة برنامجا قيم هو يسعد صباحك!

يسعد صباحك برنامج منوع ثقافي اجتماعي وترفيهي في ان واحد وهو من تقديم الاذاعية الناجحة جمان مجلي. حيث يبدأ البرنامج بتقديم اخبار الصحف المحلية والعربية والعالمية. ثم يطلعنا على اخبار الطقس ومن ثم يستضيف احد الفنانين الاردنيين للحديث عن قضية هامة كما حدث عندما استضاف البرنامج نبيل وهشام للحديث عن المسرح السياسي في الاردن تحت مظلة الديمقراطية ومن ثم يعرض البرنامج تقريرا حول احدى الاماكن السياحية في المملكة بقصد تسويقها سياحيا لان البرنامج يبث عبر القناة الفضائية الاردنية.

ان هذا البرنامج استطاع ان يستقطب كثيرا من المشاهدين من خلال الاعداد والتقديم المميزين

واتمنى على التلفزيون الاردني الاستمرار في عرضه وان يقدم لنا اعمال اردنية مميزة بمستوى هذا العمل.

* زياد علي القيسي - عمان

بطولة أطفال

على لسان جندي يهودي
في منتصف الليل صحوت
على كابوس مرعب
مما شاهدت
في وضح النهار
من الوان البطولة
للاطفال الصغار
حجارة تخرج من اكفهم
كأنها سهام من نار

● مؤيد محمد ابو صبيح

سد التنور

معروف لدينا ان وزير المياه والري يطل علينا كل عام في نهاية فصل الشتاء معلنا اكتمال مخزوننا المائي وان كمية الامطار تكفي المزروعات الشتوية والصيفية.

ولكن سرعان ما يحل الصيف وتدخل في دوامة النقص الحاد للمخزون الجوفي وتبدأ حملات ترشيد استهلاك المياه واستعمالاته.

بعض المواطنين يعقب على تصريحات الوزير خلال فصل الشتاء بان اقامة السدود على مجاري السيول في فصل الشتاء توفر الاف الامتار المكعبة من المياه ويفيض عن حاجتنا بدل هذا النقص الحاد وفي الكرك نسمع عن سد التنور من سنين مضت، لكن دون اي خطوة عملية باتجاه التنفيذ وربما كان علينا ان نبني السدود بمصروفات وفود المحادثات الثنائية ومحادثات الماء وعندها سوف نرى ما ينقصنا من ماء عندما نبني السدود على السيول والمجاري المائية القصيرة وهذا لسان حال المواطنين في الكرك.

* محمد الجعافرة - الكرك

رياح الصمت

يا عيون الوصل في الليالي الحالكات...
يا جذور السهد في الليالي الماطرات...
ذريني أقرأ الصبح في...
محاظ دجلة والفرات...
تاسرني كلمات الوجد..
في ليل طويل يعيد المسافات...!
وتقحم نفسي سعيا...
في شعاب الفكر والكتابات...
لا ظل يظللني من لهيب الوجد...
في زمن تناثرت فيه المجاعات...!!
ايعقل لقلم لا يكتب النخيل...؟
وقد اسكنه كتاب وكاتبات...؟!

يا رياح الصمت في...
النفوس الجائرات...:-
أرى الحمام في وكناتها...
تبكي دموعا خافيات...
حسناني الا تحتملي سفاهتي...
إن السفاهة حلم...
في النفوس الضاجرات...!!
اتسخرين من بريق النجم...
لولا النجوم لما كانت مجرات...
زماننا جاحد اعور
فيه الثعالب شبعى...
والذئاب جائعات...؟!
أرى الاسد جاثمتا في

عرائنها...
تهاب الصخب وتخشى المفاجئات...!!؟
....
ترى هل ينضج الفجر...؟
بعد ليل طويل...
فتضحك ازهار لي ناظرات...؟!..

●خالد دلبح - المقابلين

انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين

٢٧ مثقفا لعضوية الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين



ن سبعة وعشرون مثقفا ...ـة تـرشيح انفسهم ...وية الهيئة الادارية ... الكتاب الاردنيين للقر ...هنا في الحادي عشر من ...د الحالي وفيما يلي اسماء ...دين بحسب اقدميتهم في ...يح الذي افتتح يوم ... / ١٩٩٤ واغلق في الرابع ...مهر الجاري.

...د خروب، عبدالجبار ابو ...ـة، سلطان القسوس، عبدالله رضوان، ... ابو غزالة، سليمان الازرعي، منيرة ...جي، محمد لافي، هاشم غرايبة، مؤيد ...ي، محمد عيد، بدر عبدالحق، يوسف ...، جريس سماوي، خليل قنديل، موفق ...ين، بسمة النسور، زهير ابو شايب، عمر ...، مازن سعادة، محمود خليل، محمد سعيد ...، محمد جمعة الوحش، يوسف ضمرة، ...بي طه، يوسف عبدالعزيز، عطاس ...ص «نزيه ابو نضال».

...ما المرشحون لمنصب الرئيس فهم: ...ؤنس الرزاز، ابراهيم العبسي، جمال ناجي

ويذكر ان مرشحين قد انسحبا لصالح الكاتب مؤنس الرزاز هما: سالم النحاس وهاشم غرايبة وكان قد انسحب قبلهما الرئيس الحالي لرابطة الكتاب الاستاذ فخري قعوار.

ام كلثوم ١٩ عاماً على الرحيل

...ا ابتعدنا عن ام كلثوم اقتراباً من صوتها واقتناعاً ...تزال حافرة فينا.

...سعة عشر عاماً مرت وما زالت ...سوم هي المطربة الاولى في الغنائي وبعد رحيلها لا تزال هي النجمة والعصر لا يزال عصرها.

لقد ظهرت موجات غنائية عديدة وحطم بعض مطربي هذه الموجات ارقاماً قياسية في التوزيع، ولكن هذه الموجات لم تستمر طويلاً وسرعان ما انكسرت امام تدفق اصالة موجة ام كلثوم.

وهذا هو الفرق بين اصحاب التقاليع الغنائية وبين ام كلثوم ليس فقط في الموهبة ولكن في الارادة والتوجه لدى جيل ام كلثوم وجيل مطربي هذه الايام.

كان هدف ام كلثوم هو ان تعبر عن نفسها بصدق، ارتبطت ام كلثوم بنبض الناس وعاشت احداث مصر العربية الوطنية والسياسية وظلت تعبر عنها بصدق ولهذا عاشت ام كلثوم غيابها عن عالمنا، وماتت العديد من الاصوات الاخرى برغم ان اصحابها لا يزالون بيننا احياء يرزقون نعم لكنهم فاقدون..

...توزيع الاشرطة الغنائية، وهي التي تشغل المركز الاول حتى العاشر، باغنياتها «الاطلال» «انت عمري» «فكروني» «انت الحب» «دارت الايام» «بعيد عنك» «الحب كله» «انساك» «كل ليله» «ثورة الشك».

كانت ام كلثوم نجمة العصر

مجد القصص في «كوميديا قديمة»

بعد نجاحها في مولدراما القشة، والتي كانت اولى التجارب النسائية في مسرح الشخص الواحد، بدأت مجد القصص بالتحضير لعملها الجديد «كوميديا قديمة» لاربزوف، ومن اخراج د. عوني كرومي.

تقول مجد اذا كانت القشة عملي السابق صرخة للحياة من خلال الموت، فان «كوميديا قديمة» صرخة للحياة من خلال الحياة، وتدور بين رجل وامرأة، نرى من خلالهما تناقضاتنا الحياتية التي نعيشها وموتنا، الذي يعتبر العمل رسالة رفض له حيث الحياة حق انساني، وعلينا ان نحياها بكل هذه التناقضات.

وسيتم عرض العمل في مجموعة مسارح منها دارة الفنون شومان، والمسرح الملكي، بالاضافة الى انها ستشارك في مهرجان المسرح الاردني الثالث، وسيتم ترتيب عروض خاصة لها في دمشق والقاهرة والمغرب وباريس.



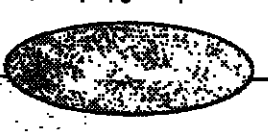
الفيلم الالماني «القط والفار»

عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبدالحميد شومان الفيلم الالماني «القط والفار» للمخرج هانز جيرغن بولاند ضمن عروضها نصف الشهرية في قاعة السينما بمنتدى شومان»

تدور احداث الفيلم حول اختفاء التلميذ جواشيم دون سابق انذار، ولا يعود يراه احد، وبعد سنوات طويلة يعود زميله في الدراسة من ميونخ الى مدينة غوانسك في بولندا بحثا عن اثار زميله المفقود هذا البحث سيكون مناسبة لاستعادة زمن الحرب العالمية الثانية من خلال شخصية جواشيم الذي كان يسعى لاثبات شخصيته والذي يفر من الجيش ويختفي عن الانظار.



الفيلم اقتباس سينمائي لقصة قصيرة بعنوان «القط والفار» للكاتب عونتر غواس اشهر كتاب القصة في المانيا المعاصرة، والفيلم بالابيض والاسود ومترجم الى الانجليزية.



● محمد فرحان

لحم يحترق

مجنون انت، حين تـأبيت عاشقة، فلا القلب باح الى الريح سر هـواه، ولا انت صدقت ما قالت الريح.

* انت..

حين لمحت وجهك، توهجت وكانت الارض تلقي تفاصيل ظلي، وانت تحدقين تقـاطيع وجهي، وتشعلين في اغترابي اول الجراح..آخر الجراح.

تذوب الفواصل، ما بيننا يكون، وتذوب كل علامات الاستفهام، حين يبوح حصى الطريق عن خطوي، عن رسم وجهك، عينيك، حلم شفتيك وهمي.

* انت ثانيا.

..الوجه الغجري، سنابل القمح، والاقحوان، هل تاتين..

.. هل تبصرين الاشرعة الزاهية...

انهم يزهون..

وفي حنايا ضلوعهم

تـرقص اطيـار الحلم والغناء

يهتفون بـاسمك، ينشدون بيوتهم، يبتكرون اعيادا، للورد والاحلام القادمة.

التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني

الاصيل لا يغزى

● عبد الوهاب البياتي

منذ ما يسمى بعصر التنوير – ولي اعتراض على هذه التسمية – وطاحونة الثقافة تدور وتجعجع دون جدوى. ولقد كانت الخمسينات هذا القرن وستينياته اثر في بلورة بعض المفاهيم الثقافية افضل من عصر النهضة، ولكن كان معظمها بشرط السياسة وليس بشرط الثقافة والابداع.

وما ان تراجعت رياح هذه السنوات العاصفة حتى رأينا المثقفين العرب قد عادوا الى اصولهم ومنابتهم وقبائلهم وطوائفهم حتى اننا عندما نقرأ لبعض منهم نحس بانهم لا ينتمون الى هذه الامة، ولكنهم يكتبون بلغتها، او ان منحاهم الفكري هو بين بين، اي في اللاشيء واللامكان.

ولقد اطبقت على الثقافة العربية بعد الستينات موجتان ضاريتان هما: موجة التغريب التي مسخت الكثير من المثقفين، لانهم لم يكونوا ادوات فاعلة في هذا التغريب، بل كانوا ادوات منفعلة وخاضعة وطيعة، فاصبحوا لا هم في الشمس، ولا هم الظل.

وهناك الموجة الماضوية الضارية ايضاً التي تحاول ارجاعنا الى الماضي وعزلنا عن الحاضر، وكان تأثير هذه الموجة لا يقل خطورة عن تأثير موجة التخريب.

السؤال الذي يمكن ان يطرح الان: كيف يستطيع المثقف العربي، وما هي الوسائل التي يستطيع بها ان يعيش في الماضي، ويستخلص افضل في كنوزه «إن كانت هناك كنوز»، وكيف يمكنه ان يبحر في الغرب، ويعود لنا بما يمكن ان يصبح جزءاً من تجربتنا الانسانية.

ولاضرب مثلاً باليابان، وهي بلاد رأسمالية، ولكنها استطاعت باحدث التكنولوجيا الحديثة ان تبتكر ما لم تستطع اوروبا ان تبتكره، ولكنهم ظلوا المحافظين على جذورهم، وهذا سر مفخرتهم، وهذا سر اعجاب الشعوب بهم.



ولقد فاتني ان اقول إننا كنا على خطأ إذ لم نستطع ان نبني اقتصاداً مبنياً على الأسس المادية والروحية، بل انشغلنا بامور ليست ذات اهمية، وكانها مجرد حبر على ورق.

وإذا كنا قد دخلنا عصر النظام العالمي الجديد، او كنا على وشك الدخول فيه، فذلك يعني اننا سنصبح مثل قطرات المطر في سماء صيف.

ولعل هذا يضعنا امام خطورة اكبر من الخطورة التي كنا نواجهها في الخمسينيات والستينيات، واننا على مفرق طرق.

ولكن كل ما ذكرت لا يمنعني من التفاؤل لان الثقافة، ومنها الابداع، هي نتاج الفرد، وقد يظهر مبدع او اكثر مثلما ظهر في تاريخ ثقافات العالم الاخر، لكي يحول مجرى النهر الموحل الذي نحن نسبح فيه.

وهذا يعني اننا نقف امام المستحيل، واختراق كينونة الثقافة لا يمكن ان يتم إلا من هذه المواجهة، اي مواجهة المستحيل وغير الممكن.

وإذا كانت السياسة قد فرضت شروطها في الخمسينيات والستينيات، فانها فقدت هذه السيطرة، ولم يعد يُسيّر المثقف إلا ضميره وموقفه وفهمه لقوانين الواقع الموضوعية، وبدون ذلك فان المبدع الكبير قد يضيع ايضاً.

اي اننا نعيش في عصر لا سلطة فيه على الثقافة، وهذا لا يعني الديمقراطية، لأن الثقافة لا يمكن ان تسيّر تسييراً ذاتياً بدون دوافع روحية عميقة لشعب ولأمة تتحرك باسرها، وإلا فان المثقف يكون خارج السرب.

إن الثقافة الاصيلة لا يمكن لها ان تؤثر عليها اي رياح تهب، ولقد قاومت ثقافات امم اقل من العرب شاناً ضد الغزو، سواء غزو التخريب او الغزو الماضوي، ولكنها استطاعت الصمود، لأن الاصيل لا يمكنه ان يغزى!.

برق الغواية

● موسى برهومة

(١)

تلان مطعونان بالضوء..

تلان يرتعش الحبق على زغبهما ويذوب..

بهما تضيق كفاي الضارعتان، ويظللهما لمعاني الضرير

رمحان منحوتان من برق الغواية فاجأني قرب رفيف القلادة... فقدا كنائن الفتنة، واشخنا شفتي المتشققتين بسهامهما، فغدوت لا الوي على شيء، مترنحا كان في عروقي دنان الفردوس.

(٢)

تبا للصدفة الرعناء، الصدفة المتآمرة التي كادت ان تفتك بالنجوم المشرئبة للمعان، حيث الروح عتمة دامسة لا يبدد حلكتها سوى شمع الاصابع وهي تضجن رقائق الانتشاء.

(٣)

* لماذا يتصبب عرقك؟

- لانني افيض!

- ما الذي احدث الصرير في مفاصل الاريكة؟

- من الذي طرز النحر بالبنفسج؟ حار من

- لماذا ظلت الموسيقى تشدو رغم انقطاع الكهرباء؟

- لماذا كلما كانت اصابع الضباب تلامس النافذة، كان لعابها يسيل؟

- اتراه اللعاب يسيل، ام دمع الام

قالت له:

- ينبغي الا يمسك ماء

وقبل ان يقطب جبينه تابعت:

كي لا تستيقظ خرافي التي نسيتها في غابتك

كي استعيد اصابعي الغافية على الكتفين

كي يحدث الابطال عني الصابرين، ويفشيات

لهم سر الكرز الرابض على الركبتين!

المعرفة والسلطة في المجتمع العربي – لمحمد حبور

صراع المثقفين العرب في ابعاده المتأصلة

في تحليل مانهايم الذي يستشهد به بعض الاكاديميين العرب، لدور المثقف، رأي مؤداه ان على المثقف ان يتعالى عن القوى السياسية المتصارعة، وان يضع نفسه في موقع محايد غير منتم «الواقع ان الموقع المحايد يشكل في بعض وجوهه نوعا من الانتماء» بحفاظه على نزاهته العلمية التي يستعملها في تحليل الظواهر الاجتماعية وانتقادها دون تحيز لهذه القوة او تلك.

وفي تحليل لآخر لغرامشي الذي يستشهد به البعض الاخر من الاكاديميين العرب، لدور المثقف، رأي مفاده ان على المثقف ان يضع نفسه ومعرفته بتصرف الصالح العام، ويعبىء كل قدراته الفكرية وابداعه ومهاراته من اجل توعية الجماهير، وبذلك ينحاز انحيازا عضويا الى هؤلاء.

اذا كان رأي كل من مانهايم وغرامشي يتحدد بعوامل سياسية وايديولوجية، ويتاصل في سياق وزمن معينين كان فيهما التصور الكوني للمثقف ما يزال مهيمنا بقوة، فان المثقف العربي او الاكاديمي ضمنا لا يمكن حصره داخل هذا الراي او ذاك. ذلك ان المتمعن في الواقع الوجودي للمثقف العربي، كما يحاول محمد حبور في مؤلفه «المعرفة والسلطة في المجتمع العربي – الاكاديميون العرب والسلطة»، يكتشف ان جل الاكاديميين العرب «١١٠ اكاديميين» الذين اجري عليهم استطلاعه الثقافي الاجتماعي ينتمون، اما الى الطبقة المتوسطة واما الى الطبقة الدنيا، وانهم اوائل الافراد «في العائلة او القبيلة او الجيل» تمكنوا من تاهيلات علمية عالية والتحقوا بالمجال الاكاديمي، وان النظام التعليمي الذي انتجهم نخبوي، والمجهودات او الرساميل التي بذلتها اسرهم وهم انفسهم في سبيل اكتساب المعرفة كثيرة. يضاف الى ذلك ان اسرهم تنتظر النفع والفائدة من وراء وصولهم الى المجال الاكاديمي.

اذا اخذنا في الاعتبار هذه المعطيات التي يوردها الباحث المغربي، وغيرها من المعطيات، امكننا القول ان الاكاديمي العربي او المثقف العربي على وجه الاطلاق يأخذ البعد المتاصل مكان الصدارة في نشاطه اثناء الازمات الوطنية او العالمية، يشعر ان بامكانه الالتزام بما تفرزه هذه الازمات من قضايا. لا بل انه يلتزم هذه القضايا التي ربما تقدم اليه السياق التاريخي الوحيد الذي يمنحه قوة الدفاع عن نفسه وحقوقه وفرض سلطته الثقافية، من خلال صراعه ودفاعه عن سلطة الاخرين وحقوقهم. الا ان الاكاديمي العربي – وكما تبرز اجابات المستطلع رأيهم في دراسة حبور – يهتم بشكل اساسي في زيادة رأسماله الثقافي داخل حقله المعرفي وفي المجتمع بوجه عام. ومن هذا المنظور، فان الاكاديمي العربي ينفق وقته اضافة الى زيادة رأسماله الثقافي، في نقل المعرفة وتلقينها، وفي الحفاظ على مقعده في المجال الاكاديمي وفي الاهتمام بحياته الفكرية والثقافية. بعبارة اخرى ينفق وقته، ويصرف اهتمامه، بكيفية مباشرة او غير مباشرة بعلة وجوده. اما صورة «المثقف الشهيد» الذي يضحي بحياته من اجل العلم، وفق ما هو مطلوب من رجال العلم دون انتظار الجزاء والثواب، فانها ربما لم تعد موجودة الا في قصص البطولة الاغريقية وميثولوجيتها.

تبين دراسة الباحث المغربي انه لا يمكن ان نفهم موقع الاكاديمي ومكانته في عالمنا العربي فهما جيدا الا اذا اخذنا بالاعتبار كل العوامل المرتبطة بوجود الاكاديمي في مجاله وتعايشه فيه وعلاقته الخاصة، وعلاقته مع المجموعة التي تشاركه المجال في محيطه الاجتماعي. يكتب محمد حبور في هذا السياق: «غالبا ما تشكل الوجاهة والمكانة والمصلحة مصادر للتنافس بين الاكاديميين، اذ يكون من غير اليسير عليهم الاعتراف بها بعضهم لبعض. ولهذا يلاحظ كثيرا من نشاط الاكاديميين وتطلعاتهم وسلوكهم يعمل ويسير في اتجاه تعزيز المكانة وضمان بقائها. ومن البديهي ان في هذا التعزيز اكتساب قدر من «المحترمية والسلطة والوجاهة» ويضيف حبور: «ويحاول الاشخاص العاملون في المجال الاكاديمي اقامة نوع من سياج اجتماعي يحوط مجالهم. كان يعمدوا الى رسم حدود وموانع تحفظ تميزهم لهم وتضمن احترامهم وتمنع اندماج غير العارفين في حقلهم المصون. واذا ما حاول غير العارفين تخطي تلك الحدود، فان الاكاديميين يضعونهم موضع الشك والريبة، ولا يكتفون باتهامهم بحمل الابتذال الى مجالهم فقط، ولكن يلصقون بهم تهمة الهرطقة».

صراع المواقع هذا بين الاكاديميين العرب، حول الوجاهة الاجتماعية، والمكانة المعرفية والمصلحة الاقتصادية لا ينحصر في الامتياز العلمي «يعتبر الاكاديمي نفسه تجسيدا الاسمى درجات العلم» والتناهي الثقافي، يعتبر الاكاديمي نفسه ممثلا لعلوم الغرب المتقدمة» والتنابذ في الاختصاصات «يعتبر الاكاديمي العلمي نفسه افضل من الاكاديمي الانساني» وانما يتعدى ذلك الى الصراع مع ممثلي سلطة الدولة في الجامعة. فبعض الاكاديميين ينسحب تحت وطأة هذا الصراع وبعضهم الاخر يكيف نفسه معه، وبعضهم الثالث يتمرد ويثور فيعرض نفسه بصورة اليمة لعمليات الانتقام. يكتب صاحب مؤلف «المعرفة والسلطة في المجتمع العربي» في هذا السياق «في بعض البلدان العربية ذات الحزب الوحيد المهيمن على كل شيء يكون وجود الاكاديمي في الجامعة مرتبطا في الغالب باندماجه في النمط الايديولوجي السائد فيها. لان ابتعاده عنه لن يكون في منأى عن الخطر، حتى يدعون الحيادية. ففي الواقع لا تعترف الثقافة العربية بالحياد. والوضع المحايد فيها وضع مشكوك فيه. فالحياد غالبا ما يعني نقصانا في المبادىء او ان الشخص المحايد مشكوك فيه يعمل في الخفاء ليتجاوز الاخرين. ولذلك، فان الاكاديمي في وضع الحياد يعرض نفسه للمخاطر واقل ما يمكنه ان يفعله بدلا عن الحياد، هو الاندماج السلبي في النظام».

في وضع مثل هذا يحاول الاكاديميون – خصوصا المنتمين منهم سياسيا – تملك نوع من السلطة، بكل ما هو متوافر لديهم من وسائل لمواجهة التغيرات والتقلبات التي ليست بالغريبة المستبعدة في العالم العربي... فقد يتم بين ليلة وضحاها، رفض اشخاص، وتخل عن افكار، من دون سابق اعلام وتبرير. وفي يوم وغروبه، ينصب اشخاص، وتعتمد افكار من دون سابق تمهيد او تأويل. يقول احد الاكاديميين ممن تستطلع اراؤهم في هذه الدراسة، «تنتج عن الازمات الكبرى تغيرات كبرى.. فربما اصبح اناس كبار صغارا واناس صغارا كبارا. فخلال التغيرات الكبرى التي عرفتها البنية الاجتماعية والايديولوجية لهذا المجتمع في الخمسينات والستينات، اصبح كثير من المثقفين ممن لم تكن لهم صلة بالعلم، سلطات علمية، بسبب تأييدهم الايديولوجيا الصاعدة وتأييد الايديولوجيا لهم. وفي السياق نفسه، فقد كثيرون من العلماء المحترمين مكانتهم، اذ اتهموا وقتها بالرجعية .. وفي السنوات الاخيرة نسي جيل المثقفين الجديد «المتحررين» كل شعاراتهم «التقدمية» القديمة وصنعوا اسوأ مما صنع سابقوهم». يوحي كلام هذا الاكاديمي ان كلام الستينات ما زال كلام اليوم لدى بعض الاكاديميين الذين يتوخون من ايديولوجيا السلطة الوصول الى مواقع السلطة المعرفية، مسوغ يسمح لهم بتخطي دون حراس الابواب، او الموانع التي يملكون مفتاح الدخول والترقي في الجامعة وخارجها.

يرى كوفراد وسايزمر في تحاليلهما للمعرفة والسلطة ان بين المعرفة والسلطة علة ذات بعدين. فالمعرفة تخلق نوعا من السلطة خاصا بها وفي الوقت نفسه تجذب السلطة اليها صنفا خاصا من المعرفة. وبعض الاكاديميين كاربيب مثلا يحيطون انفسهم بسلطة المعرفة ويتواطؤون مع سلطة القوة في قبول او رفض من يريد الالتحاق بهم. وبذلك يمارسون نوعا من «الحماية الثقافية» القائمة على النفوذ السياسي والسلطة الجامعية والتمييز الاجتماعي.

والحماية الثقافية التي يمارسها بعض الاكاديميين العرب، ويعاني منها بعضهم الاخر كما يصور محمد حبور، تؤكد ان ما شهده المجتمع العربي في العقود السالفة من تغيرات في البنى والمؤسسات وتقسيم العمل، لم تؤثر تأثيرا كبيرا في توزيع السلطة وعلاقات السلطة بين عالم الفكر وعالم السياسة. فما كان سيمنا باستمرار في تاريخ العالم العربي الاسلامي، ما زال سيمنا في بعض وجوهه، حيث ما زال ارباب الاقلام، كما يقول ابن خلدون الة للسلطان التي يستظهر بها على تحصيل ثمرات ملكه والنظر الى اعطافه وتثقيف اطرافه والمباهاة باحواله... اما الاكاديمي الذي عرف عنه بصورة مقنعة الفيلسوف برتراند رسل بقوله «شانه شان الفيلسوف والفنان ورجل الادب، لا يمكنه القيام بعمله بكيفية مرضية الا اذا شعر بانه موجه من قبل دوافعه الداخلية الخلاقة، وانه ليس بمهيمن عليه من طرف سلطة خارجية» فهو قليل الوجود.

فـيروز و «كيفك انت»

● كتب المحرر الفني

ليس لانها فيروز، ولا لانني فيروزي ينبغي ان اكتب عنها، فالامر لا يتعلق بهذا ولا بذاك، بقدر ما يتعلق تماما وبشكل دقيق بدورها الكبير في تطوير الاغنية الانسانية وتطورها فمثلما يقال في التواريخ الفواصل، التي تمضي الايام والسنون والاجيال، وتبقى هي على حالها شاهدا او مثالا فانه يقال عن فيروز:

ان هذا ليس ترفا، وان كان انحيازا موضوعيا، لهذه الظاهرة التي تشكل اليوم مثلما شكلت منذ بداياتها انموذجاً رائعا للاغنية العربية يحتذى به.

بدون شك فان من حق فيروز ان تتثبت كتاريخ فني اصيل، وان تزف كعروس ابدية، باقية متجددة لا تعرف الكلل ولا الاحباط ولا التردي.

ففيروز مثلها مثل الاحداث العظام، اصبحت احد اهم اعمدة الغناء العربي والذي تقف على قمة هرمه الان وحيدة.

ومن حقها علينا ان نضرب بها المثل فنقول في كل مناسبة، ما قبل فيروز وما بعدها، مثلما نقول ما قبل الميلاد ومابعده.

فهي ليست ملكا لنفسها او لصوتها وانما هي ملك للجميع، ولانها كذلك فان علينا ان نتخيل ماذا لو انها هجرت الاغنية بعد رحيل عاصي الرحباني، حتما ستكون ذكرى وسناسف كثيرا لاننا فقدنا جميعا هذا المستوى الرائع من الفن الذي لا ينسجم الا مع فيروز وبفيروز. ان الخيال هو ما لا يكون قد حدث، ولكنه ليس الذي لا يمكن حدوثه، بل على العكس من ذلك فان الخيال هو ما يمكن حدوثه تماما.

من هنا كانت الانطلاقة الفيروزية بزياد وحيدها. هذا الخارج على قوانين الكلمة واللحن، الغارق حد التصرف في الذات الانسانية العادية البسيطة والمعذبة الساعي دوما الى البسيط من الكلام. ليشكل القا موسيقيا لايلمع الا اذا غنته فيروز. وهذا ما حدث في المجموعة الغنائية الاخيرة لها. «كيفك انت» حيث البساطة وعمق الرؤيا في الكلمة واللحن، المهمور بالاداء الفيروزي المنتقى. وتراها تسأل القادم اليها:

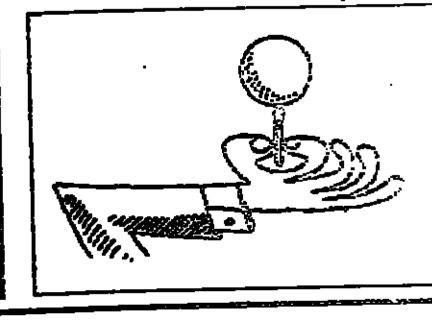
بتسأل علي كثير
بعرف ما الحكي
حافظة ها الحكي
كل الحكي حلو
ومع انو حلو
ليش يظل احساسي ان
الك
في شيء بدو يصير
في شيء عم بصير
تمرق علي
بعرف ها القصص
حافظة ها القصص
كل الي قلتوا حلو
ومع انو حلو
ليش يظل احساسي الي
الك
انو في شيء بدو يصير.

بعيدا عن اللحن لا يوحي الكلام بشيء، وبعيدا عن اللحن والكلام لا يذوب له اثر، ولكن لحظة الحضور الفيروزي يتحول الكلام البسيط الى عوالم من الخيال. تتفتح لنسأل جميعا، كيف استطاعت فيروز ان تحول هذا البسيط من الكلام الى غناء جميل بل جميل جدا.

باختصار، «كيفك انت» عمل يستحق الاشادة به، ونقول قبل «كيفك انت» او بعده، ليصبح بهذا مفصلا ... ارتكاز في الاغنية ... المتفردة ... البعيدة عن ... التهييس واللعب ... مباشر.

«كيفك انت» تطور جديد لزياد الرحباني ككاتب نص غنائي وكاتب جملة موسيقية متطورة وتعني في الجانب الاهم، ميلاد فيروز وهي في الخمسينيات من العمر، اكثر شبابا ودفئا وحنانا وقدرة على الغناء.

مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى اعربت نجبات اوروبيـة مختلفة مؤخراً عن تخوفها تصاعد عمليات الاصوليين في القاهرة، ضد الشرطة وبعض الأهداف الأجنبية أيضا، على شاكلة ما يحدث في الصعيد، مع تكثيف العمليات ضد المسؤولين الحكوميين، ويترافق تفاقم هذه العمليات مع اتجاه الدولة لابرام صفقة مع الاخوان المسلمين، قد تؤدي الى منح الجماعة مزيدا من حرية العمل توازي منحها الترخيص القانوني.



مرايا

لغة الكلام المعطلة!

● موسى برهومة

العينان مفارق الكلام..
سهام محدقة بالكائنات، متربصة بفرائس محتملة
الفرائس ضحايا، مسفوحة اعمارهم على ريف لايرتعش...
الشعراء والعشاق كانوا وما يزالون اكباش فداء
للبرهنة على حدة اللحظ وفداحته...
ألم يصفوه بالغاية ساعة السحر، وبالشرفتين اللتين راح ينأى عنهما القمر؟
ألم يسبغوا عليه صفات الشوك المنغرس في القلب، الشوك الموجع والمعجود في آن؟
ألم تجلب هاتان العينان المتحديتان الراجفتان الهوى من حيث درى ذلك الشاعر الرعوي وما درى، أليست تلك العينان هما السبب في انتقالته من طور البداوة الى فسحة المدنية.
انهما القادرتان، المعجونتان من فتنة لا ترد، وهما اللتان لا مندوحة من ان تتعطل في حضرتهما لغة الكلام!

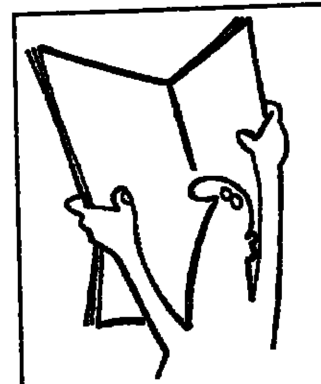


الصحافة المستقلة غائبة

● عصام خليل

بعد ان أصبح للاحزاب صحافتها في مواجهة صحافة السلطة، بات مطلوبا وجود صحافة مستقلة غير منحازة ومحايدة فعلاً وموضوعية تلتزم ايراد الحقائق كما هي دون زيادة او نقصان ودون تحمس ولا تحامل مع او ضد السلطة الحاكمة او الاحزاب المعارضة لها وتكون مهمتها اطلاع المواطن على كافة وجهات النظر حول القضايا العامة وتترك له حرية تكوين وجهة نظره دون توجيهه لتبني وجهة نظر بعينها ولا تحريضه ضد وجهة نظر او وجهات نظر اخرى ولا تنصب نفسها فوق جميع وجهات النظر فتدخل بعضها الجنة وتزج ببعضها الآخر في النار او تطمس رأيا وتظهر رأيا اخر. فاذا التزمت الصحيفة بهذه الحدود تكون مقروءة من قبل الحزبيين جميعاً ومن اوساط السلطة ومن عموم المواطنين وهي بذلك تحترم عقولهم جميعاً وتقدم لهم خدمة صحفية ليست متوفرة لا في صحافة السلطة ولا في صحافة الاحزاب.

اما الصحافة المستقلة التي ظهرت فليس فيها من الاستقلالية سوى الاسم، فهي صاحبة راي تزعم انه مستقل بالرغم من انها تارة تنتقد السياسة الحكومية لكنها دائماً تهاجم الاحزاب المعارضة لسياسة الحكومة وبعض هذه الصحف ضد وجود الاحزاب اصلاً وهي في حكمها على الآخرين لا تستند الى مقاييس ثابتة بل تتغير مقاييسها تبعاً للحدث والظرف. وهي بذلك تصبح صحافة حزبية لحزب لا وجود له وليس له برنامج سياسي معلن. فبرنامجها هو كل شيء ولا شيء في نفس الوقت ومثل هكذا صحافة تجدها متذبذبة وليس لها رسالة تؤديها وجوهر نشاطها يقوم على التكسب باسم الصحافة ولذلك تجدها تصطاد في المياه العكرة ومندوبوها يسترقون السمع هنا وهناك ويلتقطون كلمة من هنا وكلمة من هناك ويختلقون من الحبة قبة وتقتصر تحقيقاتهم على تاكيد ما لديهم من اشاعات وأوهام علهم يخرجون على القارىء بعناوين مثيرة تزيد من مبيعات الجريدة. مثل هكذا صحافة التي تعتاش على تضليل المواطن وتشكيكه في الحكومة وفي الاحزاب حسب ما تقتضي المصلحة، انما هي تعمل على تشويش وعي الجمهور وابعاده عن تكوين وجهة نظر تجاه القضايا العامة والعزوف عن ممارسة دوره كمواطن وتعمل على احباطه وتيئيسه واقناعه بعدم جدوى وقوفه مدافعاً عن حقوقه السياسية والاجتماعية. فالوقوف بعيداً عن الحكومة وعن الاحزاب وعن التعامل بالشان العام لا يعنيه وفقط الصحيفة العتيدة هي التي تعرف وهي التي تحكم وترسم وبالتالي ما على المواطن الا ان يرفع لواءها وهي ستحل له مشكلة الفقر والبطالة وتؤمن له الغذاء والدواء وتحمي حمى الديار وتصد عنه كيد الاعداء.



● لانا مامكغ

سرقة

كنا ثلاث صديقات، اخترعنا مناسبة للاحتفال، فقررنا تناول الغداء في احد مطاعم جبل عمان...

ولما انتهينا وخرجنا الى الشارع، قالت احدانا: ما رايكن لو وجدتن انفسكن خلال دقائق وسط البلد، ودون استعمال اية وسيلة مواصلات!

بدا الاقتراح طريفا، فوافقنا. وتبعناها نحو زقاق ضيق ينتهي بدرج قديم، مشينا قليلا، فقادتنا الى درج اخر، وثالث وكلها ادراج حجرية عتيقة محفوفة باعشاب برية خضراء ندية شقت طريقها نحو الهواء والنور من بين تشققات الحجار والصخور الجانبية.. اذهلنا المنظر فوقفنا نتفرج وننحني فنلمس هذه الاعشاب بحنو ودهشة. فيما اصطفت بيوت عمانية قديمة على جانب الدرج بتصاميم جميلة تعيد ملامح عمان الاربعينات وما قبلها.

وهكذا من درج الى اخر، وجدنا انفسنا في وسط البلد، وفي عمق الصخب.. قررنا التوجه الى الساحة الهاشمية لشرب الشاي هناك، كان الطقس قد بدأ يميل الى البرودة، والظلام يقترب، فكان علينا ان نسرع الخطى لكسب الوقت وصلنا. فطالعنا مكان اشبه بالقهوة، يغطيه شادر على نمط بيوت الشعر، ويتوسطه منقل ملتهب بقطع من الحطب.. ودلفنا الى المكان دون تفكير، ودون ملاحظة انه خال من النساء... لم يكن هذا مهما، تصنعنا اللامبالاة وشربنا شايا بالنعناع قرب منقل الحطب وامام الوهج الرائع... ولم نشعر بمرور الوقت، صحونا على تاخرنا، فاندفعنا الى الخارج لنلقي انفسنا في اول تكسي. كان السائق يستمع الى «سهرة حب» لفيروز ووديع الصافي ... فارتفعت اصواتنا لنغني مقطع «بتتذكرني قبل الظهر.. وبعد الظهر بتنساني!

ولست أعلم حتى الان ماذا كان انطباع السائق عنا، هذا لا يهم، فقد قررنا اكتساح مطعم هاشم في المرة القادمة... ممارسة كل جنون حرمنا منه بداعي وقار كاذب، او لكوننا نساء ليس الا!

لست انكر من قال: «اذا لم تكن سارقا جيدا لحظات السعادة... فسيمضي العمر وانت تقول لم اذق للسعادة طعما»

واحسست يومها اننا كنا سارقات بارعات لحظات من السعادة والجنون الجميل...

تلك ممارسات يفعلها الرجال بحرية ودون ان يتذوقوا طعمها. اما نحن النساء، فتقودنا الى توثيقها بمثابة مثل هذا!

شراكة عصر السلام

[illegible]

الى الموجودات العقارية لوزارة الاسكان الاسرائيلية اضيفت مساحة ٣٤٠٠ دونم من الاراضي الزراعية التي يملكها فلاحون عرب في قريتي بيت نبالا والنبي صموئيل الواقعتين في ضواحي القدس- وزير الاسكان الاسرائيلي الذي اوعز بتجريد هؤلاء الفلاحين من هذه الاراضي اكد بان الاراضي المصادرة ستستغل من اجل اقامة حديقة للحيوانات فوقها وتحويل المنطقة الى بؤرة جذب سياحي كما نفى ان تكون وزارة الاسكان قد استولت على هذه الاراضي بدون تقديم التعويض الملائم لاصحابها.

وتاييدا لذلك فقد دعى الوزير الاسرائيلي باعفاء هؤلاء الفلاحين العرب من رسوم الدخول الى الحديقة بمجرد ان تفتح ابوابها لاستقبال الراغبين بزيارتها مضيفا بان حديقة الحيوانات المزمع اقامتها يمكن ان تتحول الى مشروع استثماري فلسطيني اسرائيلي مشترك شريطة ان يوافق «قريع» على مبدأ توزيع الحصص بحيث يقدم الجانب الاسرائيلي الاراضي المصادرة والبنية التحتية التي يتطلبها المشروع فيما يؤمن «قريع» احتياجات الحديقة من فهود وسعادين!

أعراض حرب الخليج

قال ايدوين دورن، مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الموظفين، إن عدداً من مقاتلي حرب الخليج يشكون من اعراض أمراض اصلها لم نتمكن بعد من تحديده، واضاف ان ٦٥٠,٠٠٠ عنصر من عناصر الجيش الامريكي اشتركوا في حرب الخليج، تمت معالجة أمراض أمكن تشخيصها بسرعة، عاني منها بضعة الاف، وقال ان تشخيصاً اظهر اصابة ٣٠ جنسياً بمرض الليثمانيات، و٣٥ اخرين أصيبوا بشظايا تحمل ترسبات يورانيوم، وأن مئات اشتكوا من أعراض، أعياء عام، اضطرابات معوية، الام في العضلات والمفاصل، فقدان ذاكرة، لم يتم بعد تشخيص أسبابها، واصبحت تدعى «بالمرض الغامض»، أو «اعراض حرب الخليج».

الناصريون يشنون حملة ضد التطبيع الزراعي

شن النائب ضياء الدين داود أمين عام الحزب العربي الناصري المصري هجوماً في مجلس الشعب المصري، على الدكتور يوسف والي نائب رئيس الحزب الوطني الحاكم في معرض نقاشه حول التطبيع الزراعي مع اسرائيل، الذي يعتبره د. والي أدى الى تحسين نوعية المزروعات المصرية.

ووجه داود تهمة إفساد المزروعات المصرية الى المبيدات الزراعية التي استوردتها مصر من اسرائيل.

وفي جانب اخر هاجم النائب المستقل (توفيق زغلول) نواب الحزب الوطني الديمقراطي الذين أيدوا الوزير والي واتهمهم بانهم يهود، مما جعل أحد أعضاء الحزب الحاكم يهم بضربه.

عمادة شؤون الطلبة الأردنية تحتفل بعيد شفيع العشاق

عبرت عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية عن سرورها لدعوة طلاب الجامعة لحضور الحفل الفني الغنائي على انغام فرقة البانتزز على مسرح / مدرج سمير الرفاعي وذلك يوم الاربعاء ٩٤/٢/٩.

الى هنا والأمر طبيعي لطالما أن الاعلان مطبوع بلغة عربية فصيحةوبخ اطب قطاعات من الطلبة يهتم بالفنون والموسيقى، لكن الغريب كان عبارة باللغة الانجليزية تتمنى السعادة في يوم فالنتينو وهو عيد العشاق الذي يحتفل به في الرابع عشر من شباط احياءً للقديس فالنتين شفيع العشاق والمحبين.

وكان العديد من الفنادق والمطاعم قد بكر بهذا الاحتفال وجعل في التاسع أو العاشر من الشهر الحالي حتى لا يتعارض مع حرمة شهر رمضان المبارك.

نحن في زمن الديمقراطية والتعددية لا نمانع في احتفال الطلاب على اختلاف ميولهم واهتماماتهم بما يناسبهم من أعياد، لكن الغريب أن تتولى عمادة شؤون الطلبة نفسها الدعوة لهذا الاحتفال وليس الأندية الطلابية العديدة، في حين تعارض العمادة الكثير من النشاطات ذات الطبيعة الوطنية والثقافية.

مشكلة النساء في العالم

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن وزارة الخارجية الامريكية ركزت في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان على النساء. وما وجدته حسب تعبير التقرير كان مروعاً، حيث التعقيم والاجهاض الاجباريين في الصين واجبار البنات في بورما وتايلاند على ممارسة البغاء، وضرب الخادمات في العربية السعودية وتشويه البنات مرفقاً لطقوس معينة في السودان والصومال.

وسط اجواء من التوتر في البحرين

اقتحام مسجد... واعتقالات

اصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في البحرين بيانا كشفت فيه النقاب عن سيادة اجواء التوتر والعنف في البحرين منذ التاسع عشر من كانون ثاني الماضي.

وقال البيان الذي صدر بتاريخ ٢٨ / ١ / ٩٤ ان ثلاثمائة عنصر من قوات مكافحة الشغب اقتحمت مسجد «مؤمن» اثناء حفل تابيني والقت قنابل مسيلة للدموع وحطمت محتويات المسجد واغلقته بالشمع الاحمر حتى تاريخ البيان.

وذكر البيان اسماء ثلاثة عشر معتقلا لا زالوا رهن الاعتقال ومن بينهم من لم يكن متواجدا في المسجد لحظة اقتحامه.

وذكر البيان عددا من حالات التعرض للمواطنين اثناء ادائهم شعائرهم الدينية وعن اجراءات التفتيش والتضييق المشددة التي فرضت بعد الحادث.

وحمل البيان السلطات مسؤولية انتهاك الدستور وقمع المعارضة باستخدام القوة دون وجه مشروع.

البدء باجلاء المزارعين العراقيين

ذكر مصدر مطلع في بعثة الامم المتحدة المكلفة بمراقبة الحدود العراقية ـ الكويتية انه سيتم اجلاء المزارعين العراقيين الذين يقطنون منطقة العبدلي الكويتية المحاذية للعراق اخر هذا الشهر.

واضاف ان نحو الف من الرعايا العراقيين موجودون في المنطقة حيث يمتلكون ٦٩ مزرعة وتقع منطقة العبدلي قرب مدينة أم قصر التي اخلي الجزء الجنوبي منها والذي بات ضمن اراضي الكويت بموجب ترسيم الحدود.

محطة

الفساد الأنيق

● نهاد ابو غوش

لم يعد الفساد مجرد كائن بشع كريه يتحرك في الظلام وتنبىء اساليبه عن طبيعته بحيث تكفي الدلالة عليه لضبطه والامساك به، فهو اصبح مع التطورات العلمية والتكنولوجية شخصا بالغ الاناقة والتحضر، لا يزاول نشاطه الا من المكاتب الوثيرة الفاخرة، ويحيط نفسه بطاقم من المستشارين الحقوقيين وخبراء السوق، ويستخدم احدث وسائل الاتصال ويطل علينا من على مختلف وسائل الاعلام ولا نستغرب اذا ما وجدناه يرعى النشاطات الخيرية ويتبرع من زكاة ماله لليتامى والفقراء.

ومع تعقد وتطور الحياة العصرية، تتطور قدرة المجتمعات على كشف اساليب وافانين جديدة من الفساد لكن هذا الاخير بالمرصاد فهو يطور اساليبه بالمقاومة ويتحصن بمزيد من الوجاهة والحضور الاجتماعي والسياسي.

الفقراء والبسطاء قادرون بالغريزة او بحسهم العفوي على كشف الفساد، فهم يرونه ويلمسونه ويشتمون رائحته اينما ذهبوا، ولعل واقع حالهم هو الدليل الاهم على صدق حجتهم ولكن اين القانون وشروطه الحرفية من هذا الحس وهذه الحجج؟

اما الحكومة فلسان حالها يقول كل فاسد بريء حتى تثبت ادانته، ويبقى السؤال الحائر حائرا: من يملك الادلة؟ من الذي يملك المعلومات والوثائق والسجلات ليتمكن من تحريك التحقيق [illegible]

[illegible]

[illegible]

في تقرير للخارجية الامريكية

تزايد انتهاكات حقوق الانسان في الاردن

أصدرت وزارة الخارجية الامريكية تقريرها السنوي المعنون «تقرير حقوق الانسان لعام ٩٣» ويشمل هذا التقرير جميع بلدان العالم، ووفقاً للمادة ١١٦ ـ د ـ أ من قانون المساعدات الخارجية لعام ١٩٦١ فإن هذا التقرير يعرض على الكونغرس الامريكي لمناقشته.

وقد تناول التقرير في ١٥ صفحة اوضاع حقوق الانسان في الاردن عام ٩٣ في كافة المجالات. ويقول التقرير انه على الرغم من إلغاء الاحكام العرفية عام ٩١ الا ان الدوائر الامنية لديها سلطات واسعة فعالة وهناك انتهاكات عديدة بحق السجناء، اضافة الى الاعتقالات لفترة طويلة دون تهمة وعدم وجود محاكمات عادلة في بعض القضايا الامنية، كما ان هناك قيوداً ما زالت مفروضة على المراة، وتمييزاً بحق معتنقي البهائية.

ويقول التقرير انه «على الرغم من النفي الحكومي لوجود التعذيب فقد استمرت حالات التعذيب الجسدي للسجناء خلال فترات التحقيق والاعتقال، كما ان بعض المحامين لا يستطيعون الاتصال في الوقت المناسب بموكليهم، خصوصاً في قضايا أمن الدولة.

ويضيف التقرير انه في عام ٩٣ استمرت عمليات الاعتقال دون توقيف لمدة طويلة، خصوصاً في القضايا الامنية. وقد اوقفت الحكومة الاردنية عدداً من الاسلاميين المنتمين لحزب التحرير، وقد تم اطلاق سراح بعضهم ـ ومنهم بكر الخوالدة وعطا ابو الرشته ـ بعد ستة اشهر من الاعتقال. وهنالك تقارير غير مؤكدة من ان عشرة اعضاء في حزب التحرير احتجزوا دون تهمة في نهاية عام ١٩٩٣ ويستطيع المحافظون والحكام الاداريون اصدار اوامر توقيف، بموجب سلطات قانونية تخولهم ذلك، بحق افراد بحجة «منع وقوع جريمة»، ومثال ذلك توقيف مواطن اردني من قبل محافظ العاصمة مدة اسبوع، في ايلول، بحجة منعه من المشاركة في مظاهرات معارضة للعملية السلمية.

وعلى الرغم من انكار الحكومة الاردنية وجود اي معتقل سياسي لديها، فان خمسين شخصاً ما زالوا في السجون محكومون بتهم وجرائم ذات هدف سياسي من قبل محاكم عسكرية ومنها تهم حيازة اسلحة، على الرغم من صدور عفو ملكي عام في تشرين ثاني ١٩٩٢. وفي بعض هذه المحاكمات فإن الاجراءات القانونية لم تنسجم مع القواعد الدولية للمحاكمة العادلة، كما تتحدث التقارير عن قيام اجهزة الامن بمراقبة الهواتف وقراءة المراسلات ومراقبة الاشخاص.

ويضيف التقرير انه على الرغم من ان الدستور الاردني كفل حرية الصحافة والتعبير الا ان الحكومة استمرت في فرض رقابة محدودة على وسائل الاعلام المحلية وذلك عبر الضغوط على رؤساء تحرير الصحف لتغيير او حذف تغطيات تجدها الحكومة محرجة او متعارضة مع ما تدعية بانه «مصالح الاردن».

ويضيف التقرير انه وفي ايلول منع مندوب صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الحزبية من تغطية محاكمة طلبة «مؤتة»، ثم اعتقل في ٢٦ ايلول بأمر من مدعي عام محكمة أمن الدولة. وفي ٢٩ ايلول استدعى رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» للتحقيق معه حول نفس القضية. وقد وجهت للاثنين تهمة ثم محكمة أمن الدولة إستناداً الى مقالات كتبها المندوب حول تأخر المحكمة في عرض المتهمين على الاطباء، وقد رفض وزير الاعلام، انذاك، التدخل في القضية لصالح الصحفيين بحجة ان القضية أمر قضائي بحت.

وفي آب عام ٩٣ منعت الحكومة دخول صحيفتين عربيتين ـ مقرهما لندن ـ بسبب نقلهما تصريحات للملك حسين قالها اثناء لقاء مع الصحفيين وقال انها ليست للنشر. كما منعت صحيفة الهيرالد تريبيون من دخول الاردن في ايلول بسبب مقال نشر فيها نقلاً عن صحيفة «الواشنطن بوست» يتساءل فيه الكاتب عن مستقبل الاردن كدولة.

وقد تعرض قانون المطبوعات والنشر الجديد لانتقادات واسعة من قبل الصحفيين الاردنيين ومن بعض جماعات حقوق الصحفيين الدولية، بسبب وجود قيود كثيرة فيه على حرية التعبير.

كما تعرض «ميثاق الشرف الصحفي» الذي طرحه وزير الاعلام الاردني في آب لانتقادات واسعة حيث وصفه الصحفيون بانه محاولة جديدة للسيطرة على النشاطات الصحفية. وفي ايلول اصدر رئيس الوزراء تعليمات منع بموجبها الموظفين الحكوميين من الكتابة للصحف.

وحول التجمعات السلمية قال التقرير ان وزير الداخلية منع في ايلول المهرجانات الانتخابية، الا ان محكمة امن الدولة نقضت قرار الوزير في ٢٨ / ١٠ / ٩٣ حيث سمح بالمهرجانات الانتخابية في الاسبوع الاخير من الانتخابات كما تحدثت بعض التقارير عن قيام الحكومة الاردنية بمنع عدد من الفلسطينيين، ممن يحملون جوازات سفر مؤقتة، من العودة الى الاردن من الضفة الغربية بعد الاشتباه بانتمائهم الى جماعات اسلامية متطرفة خارج البلاد.

ولا تزال الحكومة الاردنية لا تعترف بالبهائية كدين، ويعاني البهائيون من اشكال متعددة من التمييز الرسمي بحقهم، وفي ايلول اصدر وزير التربية والتعليم قراراً يسمح للطلبة البهائيين اعتبار مادة التربية الاسلامية مادة اختيارية.

وفي كانون اول وافق وزير الداخلية على اعتماد شهادات الزواج البهائية كاثباتات للحصول على جوازات السفر وغيرها من الوثائق الشخصية الرسمية.

ومع ذلك لا تزال الطائفة البهائية في الاردن محرومة من وجود محكمة دينية خاصة لمعالجة القضايا الشخصية والعائلية والدينية.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٥٠) فلساً اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢
تنفيذ فني والكتروني: صحاري